



من قديم مقالات رئيس التحرير  
عن مشاهداته  
أثناء المجاعة  
في شرق إفريقيا

# الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٦٥ - السنة الرابعة عشرة • شعبان - رمضان ١٤٣٤ هـ • يوليو ٢٠١٣ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٢ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

## رمضان في إفريقيا..

### رحمة وغفران وبيوت مفتوحة للغرباء

عنابة مدينة التاريخ..  
والعمارة الأندلسية العريقة



بيجاغوس..

أرخبيل  
المانغروف  
والمراعي  
والنخيل

المجاعة تؤدي بحياة ربع مليون  
صومالي في عامين و ٨٠٠ ألف  
في النيجر بحاجة إلى مساعدات غذائية

مسلمو جنوب إفريقيا  
قصة نجاح مشرفة





# 1970

42 YEARS OF CONTINUOUS INSPIRATION IN THE PURSUIT OF PRECISION

A blend of vintage design and contemporary precision, the sporty and ingenious Tudor Heritage Chrono line symbolises the marriage of design and mechanical performance. In 1970, the Tudor Oysterdate chronograph set a track record in watch-making.

#### TUDOR HERITAGE CHRONO

Self-winding mechanical movement, waterproof to 150 m, steel case 42 mm.  
Visit [tudorwatch.com](http://tudorwatch.com) and explore more.



**TUDOR**  
WATCH YOUR STYLE

KOOHEJI



الكوهجي

حفر الباطن

العقارية

النفوف

شارع الماجد

الدمام

شارع الطيران  
الشرايع مول

الخبر

شارع الملك خالد  
مجمع الطيران  
مجمع فينيسيا  
مجمع الراشد



جديد



## عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب **كلاسيك**

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب **كلاسيك** بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

# عروض إلى أبعد مدى

أقوى العروض تطلقها المجموعة العربية للسيارات على سيارات فورد إكسبيديشن، إيج، تaurus و فيوجن لفترة محدودة وبأسعار رائعة، لتثبت فورد دائماً أن صفقاتها هي الأفضل على الإطلاق، لا تجعل العرض يطوفك واكتشف المزيد من فورد. هذا العرض صالح فقط لعملاء بيت التمويل الكويتي.

توروس 2013

محرك V-6 - قوة حصانية 288

ابتداءً من

6,999  
د.ك



5 سنوات أو 100,000 كلم  
ضمان المصنع  
و 24 ساعة خدمة مساعدة على الطريق



فيوجن 2012

محرك 4 سلندر - قوة حصانية 175  
ابتداءً من

4,999  
د.ك



إيج 2013

محرك V-6 - قوة حصانية 285  
ابتداءً من

7,777  
د.ك



إكسبيديشن 2013

محرك V-8 - قوة حصانية 310  
ابتداءً من

7,999  
د.ك



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

Ext. 7752 - 1800700 - الفروانية / 2439 7751 بيت التمويل الكويتي 1828 828 الشويخ / الاحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات





صورة التقطت في نهاية القرن التاسع عشر لمجموعة من اليهود في المغرب بأحد أحيائهم.



حمى البحث عن الذهب في أمريكا في القرن التاسع عشر.



شبان أفارقة اقتادهم عدد من الضباط الالمان عبيدا سنة ١٨٩٠.



# الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير  
د. عبدالرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبوظبي).  
قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت  
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١  
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalataalkawthar1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)  
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إلكترونية التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة  
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الغلاف



رمضان في إفريقيا

٣٨

## محتويات العدد

- ٦ • المخابرات الألمانية تحاصر المسلمين بالرقابة الصارمة.....
- ٧ • أطفال مالي يعانون سوء التغذية.....
- ٨ • بيجاغوس.....
- مدير وحدة التعليم في العون المباشر يتفقد مدارس الجمعية في توغو وبنين والنيجر.....
- ١٤ • قافلة دعوية إلى قرى بوليكمدى في بوركينا فاسو.....
- ١٥ • عنابة.....
- ٢٢ • قالوا.....
- ٢٨ • كلمة وصورة.....
- ٣٠ • طرائف.....
- ٣١ • حقبة مسافر.....
- ٣٢ • تنصير وأديان.....
- ٣٦ • مسلمو جنوب إفريقيا.....
- ٤٢ • قصة نجاح.....
- ٥٤ • تاريخ المسلمين في إفريقيا.. كتاب.....
- ٥٦ • تواصل.....
- ٥٧ • العضو الدولية : سجون إريتريا تعج بالآلاف المعتقلين السياسيين.....
- ٥٨ • بيئة : تلوث الهواء أشد فتكا بالإنسان من الأوبئة.....
- ٥٩ • على ضفاف الكوثر.....
- ٦٠ • رسائل القراء.....
- ٦٢ • الأخيرة.....
- ٦٤



١٦

البودي قبيلة تسمين الرجال بالدم المخلوط بالعسل واللبن ..

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠



## متى ينجلي شبح المجاعة عن إفريقيا؟!

استنادا إلى التقارير الصادرة من منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، والتي نشرنا جانباً منها في هذا العدد من «الكوثر»، لا تزال المجاعات الناتجة عن الجفاف تضرب بأطنابها في مختلف الدول الإفريقية شرقها وغربها على حد سواء.. فثمة تقرير يكشف أن أكثر من ربع مليون صومالي لقوا حتفهم خلال العامين الماضيين بسبب المجاعة الناتجة عن الجفاف، وأن آلاف الأطفال في مالي يعانون سوء التغذية، والأمم نفسها بالنسبة للنيجر إذ إن أكثر من ٨٠٠ ألف جائع في حاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة.

لقد دفع هذا الوضع الأمم المتحدة إلى تقديم مناشدات مستمرة بهدف جمع المساعدات للمنكوبين الذين يعانون من تداعيات الجفاف الذي خيم على مناطق كثيرة في هذه القارة منذ عقود، والناجم عن التغيرات المناخية التي تسببت فيها الدول العظمى بما تنتج مصادرها من ثاني أكسيد الكربون، وكذا تدمير الغابات بسبب الجشع والرغبة الجامحة في الاستهلاك والطمع في ثرواتها الخشبية الهائلة.

ومما لا ريب فيه أن هذه المجاعات هي مسؤولية الدول الكبرى التي جنت على بقية دول العالم بأفعالها غير المسؤولة في حيازة أكبر قدر من المواد الأولية حتى لو كان على حساب الملايين من سكان الكرة الأرضية.. وبالرغم من الأضرار البالغة الناتجة عن هذه الأفعال، فإن هذه الدول تتنصل من هذه المسؤولية، ولا تقوم بما يجب عليها القيام به من جهود في تنمية المناطق التي تحدث فيها المجاعات لتنتهي هذه المأساة التي تتكرر سنوياً أمام سمع العالم وبصره.

وإزاء هذه الأوضاع الإنسانية المؤسفة، لم يبق سوى المنظمات الإنسانية والأهلية بإمكاناتها المحدودة التي تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، بتقديم بعض المساعدات هناك، وغالباً ما تكون مساعدات مشروطة إذا كانت منظمات غربية وأمريكية والتي تكون في العادة خاضعة للكنائس التي تقدم رسالتها قبل رغيف الخبز! وللأسف الشديد أن معظم المجاعات تقع في مناطق تقطنها غالبية مسلمة، وهذا ما يبدو من أسماء الدول الثلاث (الصومال، النيجر ومالي) بما يحمل المسلمين في بقية دول العالم مسؤولية مد يد العون لهؤلاء المنكوبين خصوصاً أننا نعيش في هذه الأيام حلول شهر رمضان المبارك شهر الصدقات والبركات.

### تهنئة

تهنئ الكوثر جميع المسلمين في العالم الإسلامي والعربي، وفي باقي مختلف دول العالم بحلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.



٤٦

النحام الوردي طائر  
الرشاقة الجميل..



٥

صور من إفريقيا..



## ٧٣٪ من الفرنسيين لديهم تصور سلبي عن الإسلام

وبالرغم من أن نسبة ٥٢٪ من الفرنسيين يعترفون بالإسلام ديانة كسائر الديانات، وأن ٤٠٪ منهم يرون أن وجود الإسلام في فرنسا يثرى الثقافة الفرنسية، إلا أن نسبة ٣٦٪ منهم فقط هي التي تعتقد أن شعائر الإسلام تنسجم مع قوانين الجمهورية الفرنسية.

وقد أجرى هذا الاستطلاع تحت عنوان «نظرة الفرنسيين إلى الديانة الإسلامية» على الإنترنت شاركت فيه عينة من الناس مكونة من ١١٨٩ شخصا يمثلون الشعب الفرنسي تبدأ أعمارهم من الثامنة عشرة.

قال حوالي ثلاثة أرباع الفرنسيين (٧٣٪) إن لديهم تصورا سلبيا عن الإسلام. مقارنة بالديانات الأخرى التي تحظى لديهم بصورة إيجابية، بحسب استطلاع للرأي في هذا الشأن، أجراه مكتب تيلدر ومعهد مونتينيه في إطار برنامج بخته شبكة (ال سي بي) التلفزيونية. وقد تبين من هذا الاستطلاع أن ٨٧٪ من الفرنسيين ينظرون إلى البوذية نظرة جيدة، و٧٦٪ لديهم تصور جيد عن البروتستانتية و٦٩٪ عن الكاثوليكية و٦٤٪ عن اليهودية، لكن هذه النسبة تتدنى إلى ٢٦٪ بالنسبة للإسلام، فيما رفض ١٪ الإدلاء بأي رأي في هذه المقارنة.

## السجن ٢٠ عاماً لأمركي حاول حرق مسجد في أوهايو

المجاورة، وقاد سيارته إلى توليدو بهدف تدمير مسجد محلي. وأضاف بيان المدعى العام أن المدان وضع في سيارته «العديد من الأسلحة النارية وثلاث صفائح بنزين حمراء»، وحاول مرارا الدخول إلى المسجد، إلى أن نجح في ذلك. وفور دخوله إليه عمد إلى إطلاق النار من مسدسه ثم سكب البنزين على سجادة المسجد وأضرم فيها النيران.

حكم على أمركي في أوهايو بالسجن عشرين عاماً لمحاولته إحراق مسجد في هذه الولاية الواقعة في شمال الولايات المتحدة. وقال المدعى العام في مقاطعة شمال أوهايو ستيفن ديتيلباك في بيان له إن هذا المتهم الذي يدعى: راندولف لين البالغ من عمره اثنين وخمسين عاماً تمت ملاحقته قضائياً بتهمة ارتكاب جريمة كراهية. وقد اعترف بذنبه، وأقر بأنه غادر في ٣٠ سبتمبر من عام ٢٠١٢ منزله في ولاية انديانا

## مشاجرة يهودية عند حائط البراق

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية: إن الآلاف من اليهود الأرثوذكس المتشددون حاولوا منع مجموعة من النساء اللواتي ينتمين إلى جماعات يهودية علمانية، من الصلاة عند الحائط الغربي «حائط البراق» في القدس، مما أدى إلى إثارة أجواء من التوتر، في أحدث إشارة إلى الصراع بين الدين والهوية المتزايد في إسرائيل.

واستجابة لنداءات عدد من الحاخامات، تجمع المئات من الفتيات المتدينات للاحتجاج على إصرار مجموعة من منظمة «نساء الحائط»، على أداء طقوس صلواتهن الشهرية عند حائط المبكى (البراق) مرتديات «شال الصلاة»، الذي يقتصر ارتداؤه على الرجال فقط، بعد أن حصلن على حكم قضائي بحقهن في ارتدائه.

## المخابرات الألمانية تضع المسلمين تحت رقابة صارمة

الداخلية) قد بلغ ٩٦٢ شخصاً. وذكرت هذه الهيئة أنها تستخدم في الوقت الراهن كاميرات لمراقبة نحو ٢٠ إسلامياً، بالإضافة إلى يمينيين متطرفين.

كشفت مجلة «دير شبيجل» الألمانية أن المخابرات في ألمانيا تضع المسلمين تحت رقابة صارمة، وإن إجمالي عدد الذين خضعوا لها عبر الفيديو في ألمانيا من قبل هيئة حماية الدستور (الاستخبارات

## «لاغوس» النيجيرية تحظر ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية

وكانت هذه المفوضة قد عقدت اجتماعاً مع مفوض الثقافة والشؤون الداخلية بالمدينة الحاج انويلومو دامالو بحضور محامين وبعض أولياء الأمور لبحث هذه القضية ليتم فيه اتخاذ القرار المذكور بمنع الحجاب والرموز الدينية الأخرى.

وقد حثت مسؤولية التعليم بالولاية التلميذات اللاتي يتمسكن بارتداء الحجاب على الانتقال من المدارس الحكومية إلى المدارس الإسلامية الخاصة.

قررت السلطات التعليمية في مدينة لاغوس عاصمة نيجيريا الاقتصادية منع تلميذات المدارس الحكومية من ارتداء الحجاب. وقالت اولادينكا اولاونجوى، مفوضة التعليم بالمدينة الكبرى من حيث عدد السكان في إفريقيا بعد مدينة القاهرة - في تصريح صحفي لها: إن ارتداء الحجاب والرموز الدينية مخالف لقوانين التعليم الحكومية في هذه الولاية، لكنها قالت إن الفتيات سيسمح لهن بارتداء الحجاب عند أداء الصلاة وقراءة القرآن الكريم فقط.





## وفاة أكثر من ربع مليون صومالي في عامين بسبب المجاعة

الغذائي الخطير أدّى إلى وفاة ٢٥٨ ألف شخص في تلك الفترة المذكورة. وأن من بين هؤلاء الضحايا نحو ١٣٣ ألف طفل من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الخامسة. واعترف التقرير أن البلاد تعاني أزمة غذائية خطيرة تسببت في هذه المجاعة التي استمرت ستة أشهر.

ذكر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن نحو ٢٥٨ ألف صومالي لقوا حتفهم في الفترة الممتدة بين أكتوبر من عام ٢٠١٠ وأبريل من عام ٢٠١٢ بسبب المجاعة. وجاء كذلك في هذا التقرير الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة (فاو) وشبكة الإنذار من المجاعة الممولة من الولايات المتحدة أن «المجاعة» وانعدام الأمن

## آلاف الأطفال في مالي يعانون سوء التغذية

قدرا كبيرا من العمل الذي يتعين القيام به لاستعادة الخدمات الاجتماعية وتوفير الحماية الأساسية للأطفال. وكانت اليونيسيف قد ناشدت الدول والمنظمات الخيرية لتوفير ٨٢ مليون دولار لتلبية الحاجات الطارئة لعام ٢٠١٣ ..

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمومة «اليونيسيف» أن نحو سبعمائة ألف طفل في مالي يعانون من سوء التغذية، خاصة في شمال البلاد. وجاء في بيان لها أنه على الرغم من تحسن وصول العاملين في المجال الإنساني إلى المناطق الحضرية في الشمال، إلا أن هناك

### ١٠٠٠ نيجيري

### يصابون بالإيدز يوميا

أكد مجلس الشيوخ النيجيري إصابة ألف مواطن بمرض نقص المناعة المعروف بالإيدز يوميا برغم الجهود الهادفة إلى الحد من انتشار فيروسه .

وذكر هذا المجلس في بيان له أنه ناقش تقريراً عن هذا المرض حول مشروع قانون لمنع التمييز الذي يعامل به المصابون بالإيدز واحترام حقوق الإنسان وكرامته ... وأكد البيان أن مليوناً ونصف مليون نيجيري في حاجة إلى العلاج من هذا المرض القاتل، وأن حوالي ألف شخص يصابون به يوميا، وأن ١٠٠ ألف مصاب يموتون سنوياً بسبب هذا المرض المنتشر في العديد من مناطق نيجيريا.

وكان تقرير صدر في العاصمة النيجيرية قد أكد أن ما بين ٥٠ ألف و١٠٠ ألف طفل نيجيري يولدون سنوياً وهم مصابون بالإيدز.

## غانا تحظر قتل «الأطفال المسكونين بالأرواح الشريرة»

والتخلص من الأرواح الشريرة التي تسكن أبدانهم! ومن مظاهر هذه المعتقدات والطقوس المتعلقة بها أن الطفل الذي يولد في ظروف عسيرة تمر بها أسرته، فإن التفسير الغيبي لذلك أن جسد هذا الطفل الرضيع يكون موئلاً لأرواح شريرة، وبالتالي يتعين التخلص منها بالتخلص من هذا الرضيع بإعطائه مشروباً مسموماً ليلقى مصرعه فوراً!

أعلن زعماء محليون في شمال غانا حظر طقوس قتل الرضع الذين يولدون معاقين أو مصابين بتشوهات خلقية، الذين يعتقد أنهم مسكونون بأرواح شريرة. ووفقاً لبعض المعتقدات التي تؤمن بها شريحة كبيرة من الناس في غانا، فإن «الأطفال المسكونين بالأرواح» يكونون شؤماً على أقاربهم ومجتمعهم، وأنهم قد يشكلون مصدر الشرور التي تصيب الناس.. ولذلك فإنهم يناولونهم شراباً مسموماً لقتلهم

### بواقع ٧٠ حالة يوميا؛

## ٢٦ ألف حالة اعتداء جنسي في الجيش الأمريكي عام ٢٠١٢

في العام المذكور.. وأن هذه الجرائم قد تنوعت بين الاغتصاب المباشر واللامسة البدنية غير المشروعة وغيرهما.. وكان مثل هذه الحالات التي وقعت في عام ٢٠١٠ قد بلغ عددها ١٩ ألف حالة. وقد اعترف التقرير المذكور أن العديد من حالات الاعتداءات الجنسية لا يتم الإبلاغ عنها لأسباب مختلفة .

كشف تقرير جديد لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عن انتشار الجرائم الجنسية في صفوف الجيش الأمريكي، حيث قدر عدد الحالات التي وقعت خلال عام ٢٠١٢ فقط بنحو ٢٦ ألف حالة، بواقع ٧٠ حالة يوميا. وجاء في هذا التقرير أن عدد الجرائم الجنسية التي تورط فيها أفراد من القوات المسلحة قفزت بنسبة ٣٧٪

## الأمم المتحدة: ٨٠٠ ألف شخص بالنيجر في حاجة إلى مساعدات غذائية

موسم الأمطار في فصل الصيف. وحذرت المنظمة من الوضع الحرج الذي تعاني منه ١٣ منطقة يقيم فيها ٨٤ ألف شخص في حاجة إلى مساعدات غذائية طارئة، في ظل مشكلات تعرق إمدادات المساعدات في بعض المناطق منها: (أرليت) في شمال النيجر و(تاموا) في وسطها و(تيلابيري) في غربها.

أكدت منظمة الأمم المتحدة أن حوالي ٨٠٠ ألف شخص في النيجر سيحتاجون إلى مساعدات غذائية في الأشهر الراهنة. وقد نقلت شبكة (بيرو نيوز) الإخبارية عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية توضيحه أن أولئك الأشخاص يحتاجون إلى مساعدات غذائية حتى خلال



# بيجاغوس

## أرخبيل المانغروف والمراعي والنخيل والسافانا ..

### تركيبته السكانية

يقدر عدد سكان الأرخبيل بحوالي ٣٠٠٠٠ نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٦. وتعد المجموعة العرقية المحلية المعروفة باسم (Bijagó) هي الشريحة التي تشكل غالبية السكان الذين يشكل الشباب فيهم نسبة عالية بسبب ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض متوسط العمر المتوقع حتى بالمقاييس الإفريقية.

### موارده الاقتصادية

يعد الأرخبيل فقيراً اقتصادياً إلى حد كبير، إذ يعتمد على الحياة الزراعية التقليدية، وصيد الأسماك إلى جانب بعض النشاطات السياحية

يقع أرخبيل بيجاغوس في المحيط الأطلسي مقابل دولة غينيا بيساو. وهو يتكون من ٨٨ جزيرة يقدر مجموع مساحتها كلها بنحو ٢٦٢٤ كيلو متراً مربعاً. أما تضاريسه فهي عبارة عن سهول طينية وأشجار المانغروف، وبساتين النخيل والمراعي، إضافة إلى غابات السافانا التي تعد مصدراً للعديد من الموارد الطبيعية المتنوعة.

تعاقب على احتلال هذا الأرخبيل كل من الإنجليز والألمان قبل أن يحتله البرتغاليون الذين ظلوا فيه مدة طويلة إلى أن ثار عليهم البيجاغوسيون مرات عدة من عام ١٩٠٠ حتى عام ١٩٣٦، ومن الطريف أيضاً أن البيجاغوسيين عملوا بالقرصنة لفترات طويلة حيث كانوا يعترضون السفن الأوروبية ويسرقون محتوياتها. يبلغ عدد الجزر المأهولة بالسكان حوالي عشرين جزيرة فقط على مدار السنة، منها جزيرة بوباكو التي تعد العاصمة الإدارية للإقليم، وبيساغوس الكثرى اكتظاظاً بالسكان.

في عام ١٩٩٦ صنفت اليونسكو الأرخبيل ضمن المحميات الطبيعية الواقعة في المحيط الأطلسي بسبب تنوع النظم الأيكولوجية فيه من أشجار المانغروف وغابات النخيل والغابات الجافة وشبه الجافة والسافانا الساحلية والسواحل الرملية المشهورة بسلاحفها البحرية فضلاً عن فرس النهر وغيرها من الأحياء.



# TRAVEL BAG

## حقيبة سفر



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



• رقصة النار



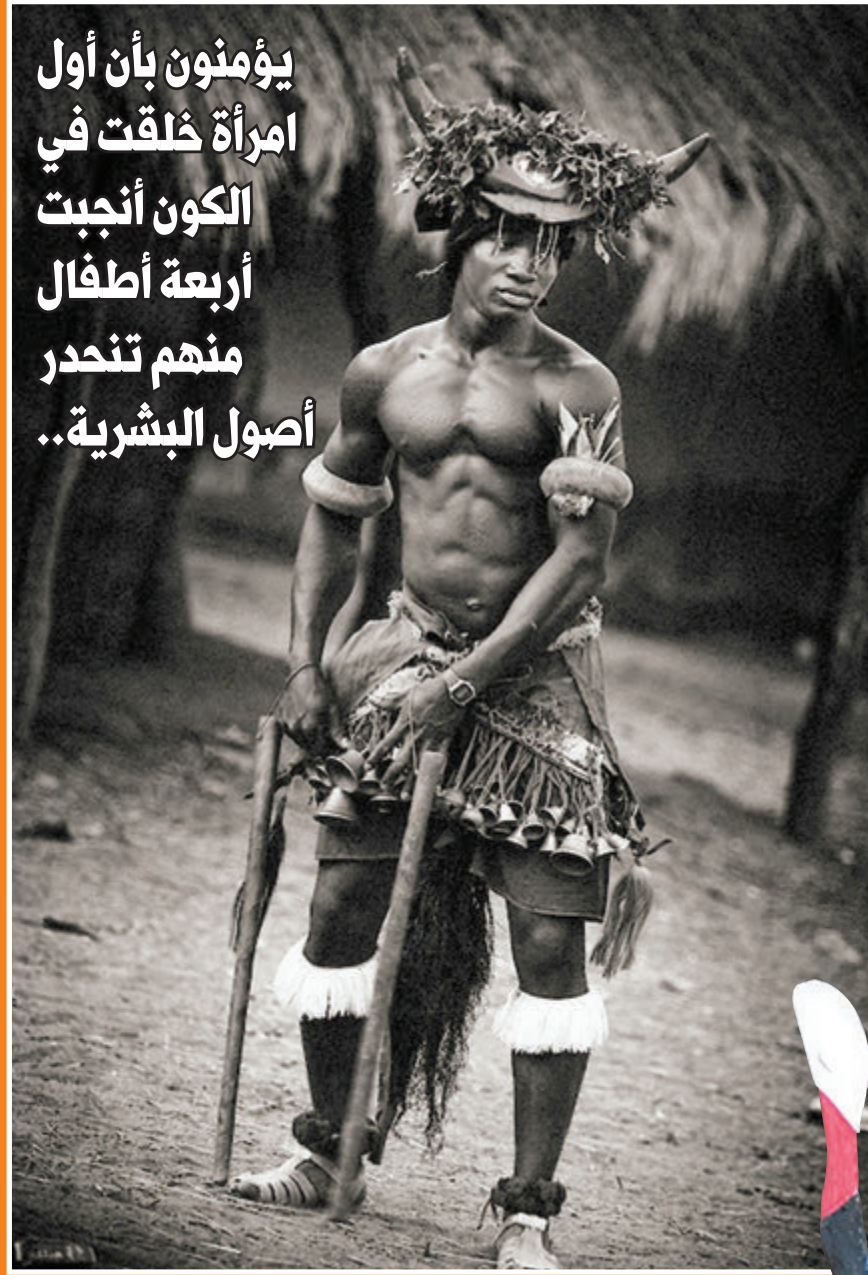
المتواضعة، يضاف إلى ذلك فقر البنية التحتية والمواصلات بين جزره. وقد استخدمت هذه الجزر منذ عام ٢٠٠٠ كموقع عبور لتجارة المخدرات مع الأسف الشديد.

تتعدد النشاطات الحياتية في بيجاغوس بين زراعة الأرز ونخيل الزيت وتربية الماشية والصيد وخصوصا المحار الذي هو من تخصص النساء في المسطحات الطينية، ويتم صيد الأسماك بالشباك أو الغوص. ومن أبرز النشاطات التجارية فيه مهنة النجارة التي تتنوع منتجاتها بما فيها نحت الأقنعة والأوثان التي تنتشر هناك بشكل واسع لدى الوثنيين لأنها جزء من طقوسهم، ويتم صنع هذه الأقنعة حسب السن وغالبا ما تكون





## يؤمنون بأن أول امراة خلقت في الكون أنجبت أربعة أطفال منهم تنحدر أصول البشرية..



• أشجار المانغروف من ألعاب الأطفال الترفيهية

• سوق محلي



• مقاتل



يحافظون على جانب كبير من ثقافتهم حتى يومنا هذا، ساعدهم على ذلك تمتعهم بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي، الأمر الذي مكنهم من المحافظة على ثقافة أجدادهم من التأثير الخارجي.. ولذلك يعد هذا المجتمع الأكثر غموضا مقارنة بشعب بيساو. فهم يؤمنون بأسطورة مفادها أن أصل الإنسان امراة كانت في بداية الخليقة قد أنجبت أربعة أطفال هم الذين انحدرت منهم أصول البشرية والعشائر الأمومية المعروفة عندهم بأسماء: أومينكا، أوقبان،

على هيئة حيوانات كالبقرة والأسماك الكبيرة كالقرش وفرس النهر وغيرها، وتستخدم هذه الأقنعة في الاحتفالات والمناسبات والأعياد ومواسم الحصاد وكنوع من الفولكلور، كما يقوم هؤلاء النجارون بصنع قوارب الصيد والطبول وغيرها.

### الحياة الثقافية والمعتقدات

لا يزال سكان هذا الأرخبيل





● نسبة كبيرة من المسلمين تعيش في الارخبيل



● من طقوس الوثنيين



● الأقنعة عند الأطفال بين الجد واللعب



● مشهد من احتفالات طقوسية

● بائعة الفواكه



اونوكا، أوركوما. وأن هذه الأم هي التي كانت تتحكم في قوى الطبيعة من رعد ومطر ورياح وغيرها.. وقد وهبها الخالق الأرض فأصبحت تتحكم في توزيع ما عليها من نعم وخيرات بين الناس جميعا.

ومن هذا المنطلق الاعتقادي صار مجتمع هذا الأرخبيل أموميا بمعنى الكلمة، وأوتيت المرأة فيه ما لم يوت الرجل من الحقوق والصلاحيات؛ فهي التي تختار زوجها بنفسها، وهي التي تطلقه إذا لم يكن كفواً لها.. وهي التي

تدير شؤون البيت والمجتمع أحيانا عبر جمعيات نسوية تشرف على التدبير الاقتصادي والرعاية الاجتماعية ووضع القوانين، وهن التي بيدها فرض العقاب وتقديم المشورة وتوزيع السلع، وعلى الرجل الالتزام باحترام المرأة وتقديم فروض الولاء والطاعة لها، ويقتصر دور الرجال في هذه الجزيرة على العمل في الحقول وصيد الأسماك. الطريف أنه إذا قدمت المرأة طبقا من عيون السمك للرجل الذي جاء يطلب يدها في جزيرة اورانجو التابعة





● غنى الأرخبيل بالسلاحف



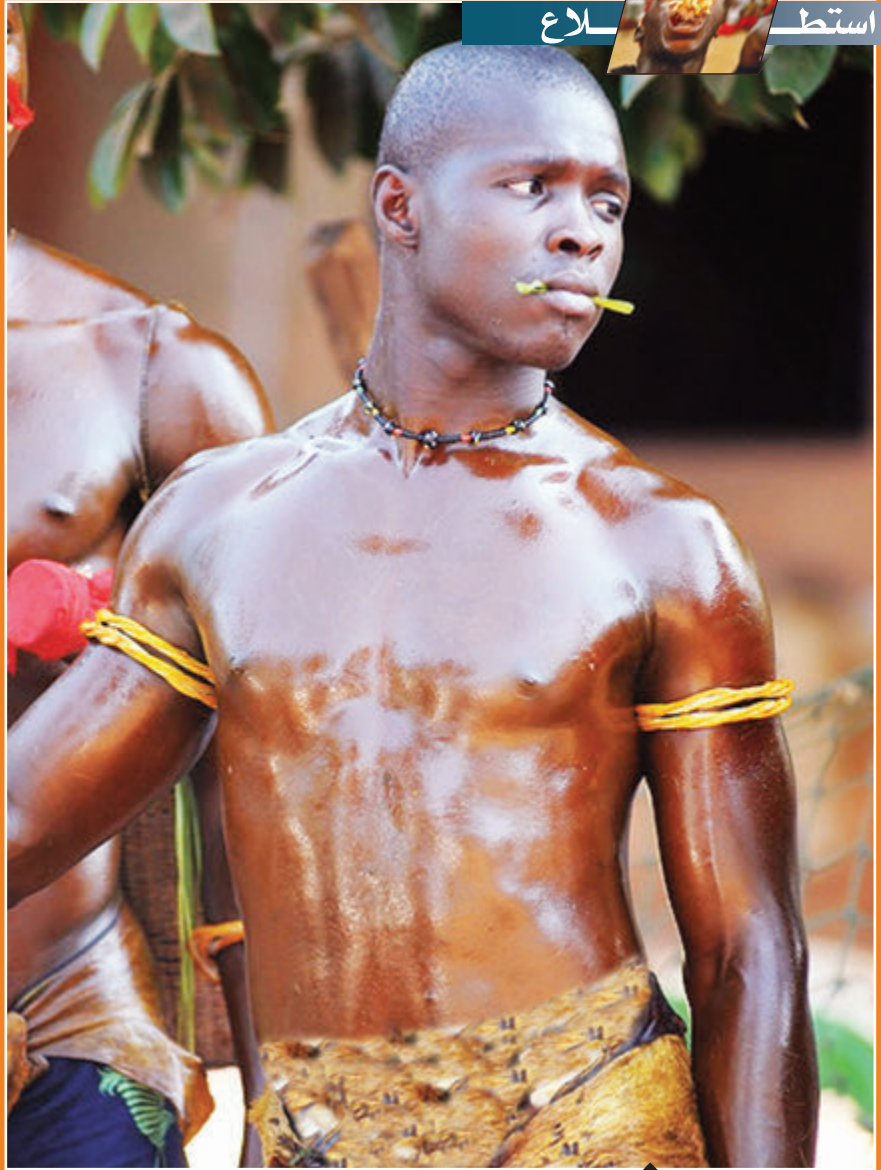
● كاهن



● استخراج زيت النخيل

للأرخبيل فهذا يعني رضاها به زوجاً. وتذكر المصادر التاريخية أنه عندما حاول المستكشف البرتغالي نونا تريستاو الذي حل بالأرخبيل عام ١٤٤٧ أن يغير هذا النظام الأمومي قتله البيجاغوسيون على الفور، الأمر نفسه أن المحتلين الذين تواتروا على احتلال الأرخبيل بعد ذلك سواء كانوا فرنسيين أو ألماناً أو إنجليزاً لم يستطيعوا تغيير هذا النظام.

تقيم المرأة في بيت الزوج، ويتم تقسيم الميراث بين أقارب الأم وليس الأب، ويقولون: إن هذا النظام يحافظ



● قرع الطبول

● أحد الراقصين المهرة







● الاحتفال بموسم الحصاد



● تتميز بشواطئها الجميلة



● الصيد من المهن الرئيسة

مستقلة اجتماعيا ودينيا. ومن حيث الأديان، يؤمن أكثر من ٤٥ بالمئة من سكان بيجاغوس بالإسلام في مقابل عشرة بالمئة بالمسيحية والبقية من الوثنيين الذين يقطنون الجزر الصغيرة.

### عقيدة الوثنيين

يؤمن الوثنيون بأن المرأة هي الخالق الأول الذي يطلقون عليه اسم: «أوربوك» ويطلقون اسم «النندو» على الخالق الوسيط بين الخالق الأول وباقي المخلوقات، ومن هنا كان للعرافين والكهنة منزلة عظيمة في حياتهم، وتلعب الغابات دورا كبيرا في طقوس معتقداتهم.

ويعد هؤلاء الناس المجموعة العرقية الوحيدة في غينيا بيساو الذين لا يمارسون عملية الختان سواء للأولاد أو البنات.

وهم يؤمنون كذلك بعقيدة التناسخ، ولذا فهم يرون الموت نوعا من النوم القصير، وأن الروح تصعد إلى السماء، وبعد فترة تعود إلى الأرض لتحل في جسد طفل جديد من الأقارب، بل إن منهم من يؤمن بألوهية الأطفال الرضع ويدعون أن منهم من يتحدث بطلاقة بادئا بسرد أصله أي باسم أمه أولا ثم يحدد من هو والده واسم القرية التي ينتمي إليها.. وغير ذلك من المعتقدات الغيبية.



● الشباك من وسائل الصيد الأساسية



● أقمعة خاصة بالأطفال

على الأرض من الضياع. وإذا كانت السلطة في البيت للمرأة، فإن السلطة السياسية في هذا الأرخبيل تكون في أيدي رؤساء القرى الذين يتوارثونها من الأجداد ولكن من خلال النسب الأمومي، ومهمة الزعيم فض المنازعات بين الناس والقضاء بينهم، وتعد القرية التي يتراوح عدد سكانها بين ١٠٠ و ٣٠٠ نسمة وحدة سياسية اقتصادية مكتفية ذاتيا واقتصاديا.

## النساء شقائق الرجال.



● جانب من أحد المهرجانات





• ودرس في اللغة العربية



• ترحيب بمدير الوحدة

## مدير وحدة التعليم في العون المباشر ومساعدته التنفيذي يتفقدان مدارس الجمعية ومراكزها التربوية في توغو وبنين والنيجر

وحضانة للأطفال، ومعهد لتدريب النساء على أعمال الخياطة وفنونها. وقد كرم الوفد بهذه المناسبة تلاميذ المدرستين المتفوقين بجوائز قيمة.

وقد زار الوفد كذلك مركز الصفوة في مدينة كوتونو والذي يعد من أفضل المراكز كذلك من حيث نظام العمل فيه والخدمات التي يقدمها للمستفيدين منه، إلى جانب ما يتميز به من حسن المظهر العام والنظافة الفائقة. وهو يضم مدرسة ومهاجع لنوم التلاميذ ومستوصفا ومطعما ومسجدا وملاعب وحضانة نموذجية وغيرها من المرافق التعليمية. وقد تم كذلك تكريم تلاميذه المتفوقين.

وفي النيجر زار الوفد مركز العصيمي الواقع في العاصمة نيامي. وهو يحتوي على ثلاث مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية، ومركز فرعي للتدريب المهني على مختلف المهن والحرف اليدوية، إلى جانب مرافق وملاعب وساحات، مما يجعله مركزا متكاملًا. وقد تم بهذه المناسبة تكريم تلاميذ مدارس المتفوقين.

وقد اختتم البرنامج بزيارة مركز أبي بكر الصديق في نيامي أيضا، وكذلك مركز نورة العدساني في مدينة تيلابيري على بعد ١٠٠ كيلومتر من العاصمة. إضافة إلى عدد من الأماكن الأخرى التي زارها الوفد وفي مقدمتها سفارة دولة الكويت بكوتونو في بنين حيث التقى السفير الكويتي للتباحث معه في شأن الأرض المخصصة للجامعة التي ستبنيها العون المباشر في هذا البلد. وتجدر الإشارة كذلك إلى أن الوفد تفقد بعض المشاريع تحت الإنشاء.



• في دار الأيتام



• مع تلاميذ الحضانة

من حيث نسب النجاح والتفوق الدراسي، وقد استغل المحيلبي هذه الزيارة لتكريم التلاميذ المتفوقين بجوائز عينية ومالية.

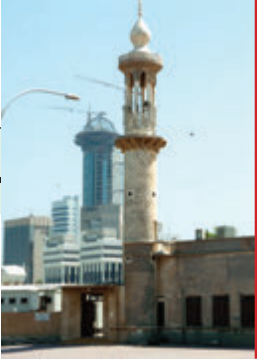
كما زار الوفد كذلك مركز الهدى في باراكو، وهو مركز متكامل من حيث الخدمات التي يوفرها للأيتام والأهالي، فضلا عما يتميز به من نظافة وتنظيم جيد في سير الأعمال. وهو يحتوي على مستوصف، ومدرستين ابتدائية ومتوسطة،

قام مدير وحدة التعليم في جمعية العون المباشر الدكتور بدر المحيلبي ومساعدته التنفيذي أحمد دباح سليمان بزيارة ميدانية إلى كل من: توغو، وبنين، والنيجر للوقوف على سير العمل في المدارس التابعة للجمعية من حيث المناهج والمقررات الدراسية فيها، ومعرفة حاجاتها من تجهيزات مرافقية، وأدوات وأجهزة وتقنيات تربوية، وبحث أساليب وطرق تطوير العملية التربوية للنهوض بمستوى التلاميذ الدراسي، والعمل على تنظيم دورات تدريبية للمدرسين لتنمية مهاراتهم، وإطلاعهم على الوسائل والتقنيات المستخدمة في طرق التدريس الحديثة، بحيث يخصص جانب من برنامج هذه الدورات لتطوير أداء الإداريين. كما تم بحث تطوير منهجي اللغة العربية والتربية الإسلامية بصورة خاصة لمواكبة متطلبات العصر.

وكان برنامج الزيارة في توغو قد اشتمل على القيام بجولة في مراكز كل من: الفرقان في لومي، والفاروق في سكودي، والنور في كارا، وكذلك زيارة مركز الهدى الاجتماعي في بافيلو الذي يعد من أفضل المراكز بناء وتصميما وإدارة وتنظيما ليكون بذلك مفخرة جمعية العون المباشر في هذا البلد.

أما في بنين، فقد زار الوفد فيها مركز السلام بمدينة باسايلا الواقعة في المنطقة الحدودية مع توغو. وقد تعرف الدكتور المحيلبي خلالها على مشكلات العاملين فيه ومطالبهم. وتجدر الإشارة بهذه المناسبة إلى أن المدرسة التابعة لهذا المركز تعد الأولى على مستوى مدارس الإقليم





## قافلة دعوية إلى قرى بولكيدي في بوركينا فاسو



● قافلة معاذ بن جبل

بالمئة من عدد السكان الإجمالي البالغ عشرة آلاف نسمة. وتنقسم النسبة الباقية بين المسيحيين والوثنيين. وقد لوحظ أن هذه المنطقة تعاني نقصا شديدا في البنية الأساسية من أبار ومدارس ومراكز صحية، مع ما يعانيه المسلمون فيها من جهل كبير بأبسط قواعد دينهم.. ومن ذلك على سبيل المثال أن إمام المسجد يلحن في الفاتحة ولا يتقن تلاوتها، ومع ذلك يرى نفسه أنه أحق بالإمامة من غيره.. وروى بعض أعضاء القافلة أن أحد المسلمين فيها لم يستطع تلقين ابنته التي تحتضر الشهادتين!

كان لهذه القافلة أثر كبير في نفوس الناس حيثما حلت، وقد ظهر ذلك في حسن استجابتهم لفعاليات برنامجها، وكثرة حضورهم ومواظبتهم عليها، وإقبالهم على طرح الأسئلة والاستفسارات التي دلت على اهتمامهم بأمور الدين، وحرصهم على معرفة عباداته وأحكامه وآدابه. وقد طلبوا من أعضاء القافلة تكثيف مثل هذه الزيارة وتوسيع نطاقها.



● تقديم هدايا كتب دينية

في إطار تبليغ الدعوة الإسلامية ورسالتها السامية في بعض الدول الإفريقية، توجهت قافلة معاذ بن جبل -رضي الله عنه- إلى قرى منطقة بولكيدي في بوركينا فاسو لاستكمال برنامجها الدعوي الذي كانت قد بدأت في وقت سابق. انطلقت هذه القافلة تحت إشراف مكتب العون المباشر المحلي في عدد من دعاة اللجنة و الدعاة المتطوعين. وقد حرص المكتب المذكور على أن يشمل برنامجها وفعاليتها أغلب قرى المنطقة. وكان من أهدافها بيان مظاهر التسامح الديني في الإسلام وسماحته ويسره، ودعوة غير المسلمين إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، فضلا عن الاطلاع على أحوال المسلمين في هذه المنطقة بهدف تبصيرهم بأمور دينهم، وتحذيرهم من أساليب المنصرين التبشيرية الرامية إلى استقطاب ضعاف الإيمان.. وقد تضمن برنامج هذه القافلة كذلك تنظيم ورش نقاشية، وزيارات لزعماء القرى في بيوتهم. يذكر أن نسبة المسلمين في هذه القرى تبلغ حوالي ستين



● عدد من النساء اللواتي حضرن الدورة



● نهاية الدورة في إحدى القرى





الشركات الأجنبية تهدد وجودها وثقافتها؛

# البوري

## قبيلة تسمين الرجال بالعسل المخلوط بالحليب والدم..

### عيشة بدائية

تكاد هذه القبيلة تكون منعزلة كلياً عن الحياة الحديثة، فهي لا تزال تعيش حياة الرعي ولا تعرف البيع والشراء، بل تعتمد نظام المقايضة في أسواق خاصة. أما لغتها الخاصة بها، فهي تنتمي إلى عائلة اللغات النيلية الصحراوية.

ومن مظاهر حياتها البدائية أن أفرادها لا يزالون يرتدون الملابس البسيطة التي تستر عوراتهم، وهي تتكون في

على بعد ١٤٠ كيلو متراً من مدينة جنكا الإثيوبية، وعلى مقربة من قبيلة المورسي في وادي الأومو، تقطن قبيلة البوري التي تعيش في ضفاف النهر على زراعة الذرة والقهوة وتربية الماشية خصوصاً البقر الذي يلعب دوراً أساسياً في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، فمنه تمهر العرائس وتقام به الاحتفالات والطقوس.





● قزع الشاب



● أحد الفائزين في مسابقة البطانة والبدانة



● في لباسه التقليدي



● خلط الدم بالعسل واللبن



معظمها من قطعة واحدة للرجال تسدل فوق الكتفين إلى ما دون الركبتين. أما النساء، فيرتدين قطعاً مصنوعة من جلود المعز بنفس الطريقة السابقة. ويتزين بتشليخ مناطق معينة من أجسادهن إظهاراً للحسن والجمال.

#### احتفالها بالعام الجديد

تحتفل قبيلة البودي بعامها الجديد في الفترة الممتدة بين شهري يونيو ويوليو وفقاً للعام القمري، بإقامة طقوس تسمين الشبان وتنظم مسابقة لاختيار أكثر الرجال سمناً وبدانة وأبرزهم بطناً (أي: كرشاً). ومن شروط المسابقة

## تحتفل بالعام الجديد بين شهري يونيو ويوليو باختيار أكبر الرجال «كرشاً»

والاختيار أن يكون المتنافسون عراة حفاة مجردين تماماً من كل محيط ومخيط، أما لجنة التحكيم فتتألف من كبار القبيلة. وتتم عملية التسمين هذه بإطعامهم العسل المخلوط بالدم

وحليب البقر. وتستغرق طقوس هذه الوجبة الفريدة ما بين ثلاثة وستة أشهر.

ومن طقوس هذا الاحتفال كذلك قتل بقرة برميها بحجر ضخم، حتى إذا لفظت أنفاسها شق كهنة القبيلة بطنها واستخرجوا أحشاءها ليتأملوها ويتنبؤوا عبرها بأحداث العام الجديد خيراً كانت أم شراً. بعدها تقدم أول خلطة من دمه المخلوط بالعسل ولبنها.

**رمز الرجولة ومعياري الجمال**  
وإذا كان البطن الكبير البارز معيار





• ونموذج آخر



• قصة الكبار



• نموذج قزع الأطفال



• من طقوس دفن الموتى

**تصنع النساء ملابسهن  
من جلود المعز ويتزيين  
بتشليخ أجسادهن  
بالمسامير..**



• البقرة التي تستطلع أحشاؤها لمعرفة الغيب

شرف كبير للرجال فإن القدم الكبيرة  
كذلك مفخرة لأنها تعبر عن الرجولة،  
ويعتمد الرجال والنساء على حد سواء  
إلى تزيين أجسامهم بما تجود به  
الطبيعة فالشبان يخترعون قصات  
مختلفة لشعرهم يبدو فيها الرأس كأنه  
مزخرف، أما النساء فينقشن أشكالاً في  
أجسادهن بالمسامير في عملية مؤلمة.

• طفلان من  
القبيلة







● الرعي مهنة أساسية

انتقاله إلى العالم الآخر بسلام.

### مهددة بالانقراض

تتعرض قبيلة البودي مع غيرها من القبائل التي تقطن في وادي الأومو لخطر التهجير من أماكنها الأصلية، حيث تعمل الحكومة الإثيوبية على نقل

### الموت عند البودي

عندما يموت أحد أفراد البودي تستدعى ندابة للنواح حول الميت بهدف جلب أرواح الأسلاف لمرافقة روحه إلى العالم الآخر، وتستمر هذه العملية ثلاثة أيام يتخللها تناول الطعام والشراب، علامة على احترام وتبجيل الميت وتيسير



● قصة شعر وتشليخ الوجه



● يتناول الحليب المخلوط بالدم والغسل



● أحد الرعاة



7. عام  
من الفحة



بنجابي الشعلان  
(عنبر)

أرز بسمتي أبيض خفيف  
ولذيذ وطويل الحبة



لا يزال أفرادها  
يعتمدون  
نظام المكافحة  
في تجارتهم  
ولا يعرفون البيع  
والشراء

يذبحون كل عام  
بقرة ويتكهنون  
بأحداث العام  
الجديد من خلال  
استقراء أحشائها..





● توزيع المشروب



● تجميع الدم



● يستعد للمشاركة في مسابقة ضخامة الأجساد



● طريقة قتل البقرة المقدسة

النباتي والحشائش التي ترعى فيها قطعانهم، وأعلنت هذه الجهات عن قلقها إزاء ذلك.

الأجنبية، وتقول الجهات الدولية التي تعمل في مجال الحفاظ على السكان الأصليين وثقافتهم: إن الأماكن الجديدة التي ينقلون إليها تفتقر للغطاء

هذه القبائل إلى مستوطنات أخرى، من أجل تأجير الأراضي التي تقيم عليها لمستثمرين وشركات أجنبية لزراعتها من أجل الحصول على العملات



● طفلة من البودي



● راع صغير مع أغنامه

ولله في خلقه شؤون.



ES-3365



ESPRIT

الشايك  alshaya

shaya.com.sa

920000076



# عنابة

أسسها الفينيقيون والنوميديون في القرن ١٢ قبل الميلاد..

أصبحت عنابة اليوم مدينة مزدهرة، ومركزاً صناعياً مهماً، تضم صرحاً من أهم صروح الصناعة الجزائرية للحديد والفولاذ الذي يمتد على مساحة ٨٠٠ هكتار، يستخرج منه مليون طن سنوياً من الحديد والفولاذ، ويعمل فيه ١٥ ألف عامل، كما توجد بها مصانع مهمة أخرى كمصنع الأسمدة الفوسفاتية، ومعمل الزئبق، والعديد من مصانع المواد الغذائية التي تحول المنتجات الزراعية التي ينتجها سهل عنابة إلى مواد صناعية. وهي كذلك منطقة سياحية يقصدها الكثير من السياح الأوروبيين. تأسست في أصلها كمدينة بونيقية على يد الفينيقيين والنوميديين حوالي القرن ١٢ ق.م، وعرفت باسم هيبو، وقد سمي الخليج الذي كانت تقع عليه

## مدينة التاريخ والعمارة الأندلسية العريقة..

عنابة إحدى مدن الجزائر، كانت تسمى سابقاً «بونة» وهي تقع في شمال شرق الجزائر تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط وتعد رابعة أربع مدن في الجزائر من حيث الأهمية. ويعد مينائها أهم موانئ البحر الأبيض المتوسط، وهي عاصمة ولاية عنابة، ومنفذ الجزائر الرئيس لتصدير المعادن. تقع في منطقة سهلية مشهورة بإنتاجها الزراعي، وثرواتها المعدنية، وتتميز بمناخها المتوسطي الدافئ شتاءً، الحار المعتدل صيفاً، وتعد شواطئها من أجمل شواطئ البحر المتوسط، وهي تجمع بين مدينة صناعية وسياحية متميزة.





● احد الميادين فيها



● نموذج من العمارة التاريخية



● شارع على نمط العمارة الأوروبية

باسمها، كما عرف باسم هيبونينسيس رجبان كذلك. وفي فترة لاحقة سماها الرومان هيبو ريجيوس.

تحالفت هيبو مع قرطاج واتصلت بها بسهولة لقربها الجغرافي منها، وبذلك أصبحت من المدن البونيقية المهمة للغاية. وفي أثناء الحرب البونيقية الأولى (٢٦٤ - ٢٤١ ق.م) قام الملك غايا ملك قبيلة الماسيلي النوميديية باحتلال المدينة ولكن القرطاجيين استعادوها لاحقا. وأصبحت المدينة من المقرات الرئيسة للملوك النوميديين، وقد منحت استقلالاً بعد الحروب البونيقية (٢٦٤ - ١٤٦ ق.م)، ولذلك السبب أطلق الرومان عليها اسم «ريجوس» الذي يعني «الملك».

وفي القرون الثلاثة الأولى للميلاد،





● نصب تذكاري في المدينة



● أحد أبنيتها الحديثة

## كانت من أهم مدن البحر المتوسط وأغنى مدن إفريقيا الرومانية..

### « لا تزال تحافظ آثار رومانية ومسيحية »

ملكهم جينسيرك، وخلال تلك الفترة مات  
القديس أوغسطين. وبعد الوندال أصبحت  
هيبو ريجيوس من أملاك البيزنطيين في



● أحد شوارع المدينة



● مطارها

كانت هيبو من أغنى مدن «إفريقيا  
الرومانية» وكان ميناؤها يعرف باسم  
الأفروديسيوم نسبة للالهة أفروديت  
(فينوس الرومانية) في البداية منحت  
هيبو حقوق المينيسبيوم (حقوق  
جزئية في المواطنة الرومانية) ولكنها  
لاحقا منحت حقوق كولونيا (مستعمرة  
رومانية مع حقوق المواطنة الكاملة).  
أصبحت هيبو ريجيوس مركزا للفكر  
المسيحي الأول، قبل مجيء الإسلام،  
وقد عاش في المدينة واحد من أعظم  
الشخصيات الدينية في العالم المسيحي  
هو القديس أوغسطين (٣٥٤-٤٣٠م)  
(المولود بطاغست سوق أهراس اليوم)،  
والذي كان أسقفا لها منذ عام ٣٩٦م،  
ويعد من رموز المدينة.

تعرضت هيبو لحصار الوندال  
الطويل الذي استمر أربعة عشر شهرا،  
وقد دافع عنها الجنرال بونيفاكوس،  
وسقطت بيدهم عام ٤٣١م بقيادة







● عناية القديمة



● ميناء المدينة

عام ٥٣٣ م زمن الإمبراطور جوستنيان، إلى أن جاء الفتح الإسلامي عام ٦٩٧ م. وقد سماها العرب «عناية» نسبة لأشجار العناب. ويذكر أن «مسجد سيدي بو مروان» وهو من طراز أندلسي يعود إلى القرن ١١ م بني بأعمدة من الآثار الرومانية تعود لهيبو ريجيوس.

### معالمها التاريخية

لمدينة عناية عدة معالم تاريخية وآثار، منها آثار هييون المعروفة باسم لالة بونة الموجودة بين تلال الضاحية الجنوبية للمدينة، وتضم آثارا رومانية منها مساحة تسمى الفوروم حيث تعد أقدم وأوسع ما اكتشف لحد اليوم، كما توجد بقايا مسرح ومدرجات اوركسترا بالإضافة إلى تماثيل وقبور، كتمثال هاكيوس، أسكولاب، افروديت ايون اله السنة وتمثال إلهة الحب وتمثال القديس اوغستين، كما توجد كنيسة

من الآثار منها تماثيل وأوان فضية ونحاسية ولوحات من الفسيفساء لمختلف الحقب التاريخية التي مرت بها المدينة.

كاثوليكية من العهد الاستعماري بازلينك السلام على ربوة هييون المشرفة على المدينة الأثرية حاملة الاسم نفسه. أما متحف هييون فيحتوي على مجموعة







● الترفليك من المرافق السياحية المهمة في المدينة المميزة



● ميدان آخر من ميادينها المميزة



● كروم النخيل



● محطة عنابة

### القصبة القديمة

تشبه المدينة في أحيائها أحياء القصبة بالجزائر العاصمة، وتحتوي على العديد من البيوت الكبيرة بها ساحات وحدائق وقاعات واسعة لا زالت شاهدة على الذوق المعماري ودرجة الرقي والتحضّر لسكان المدينة، إذ نلمس مسحة العمران الأندلسي الأصيل. أما الصناعة التقليدية فلها القسط الوافر في كل ركن من البيت العنابي، ونذكر منها صناعة الخزف والفخار والجلود والطرابيش والزرابي والنقش على الخشب بالإضافة إلى اللباس التقليدي الذي تتميز به المرأة العنابية كالقندورة الفرقاني إذ لا يخلو بيت عنابي واحد منها على الأقل.

## المسجد المرواني من أشهر معالمها الإسلامية ..

«العرب المسلمون  
سموها عاتلة الحشرة  
أشجار العناب فيها»

### مسجد أبي مروان

تأسس هذا المعلم الحضري قبل أكثر من عشرة قرون، شرع في تصميمه أواخر النصف الثاني من القرن الرابع للهجرة وتم بناؤه سنة ٤٢٥هـ في عهد الدولة الزيرية، إبان حكم المعز بن باديس الصنهاجي، تحت إشراف المهندس الأندلسي أبو ليث البوني وهو من طراز أندلسي قام بناؤه على ركائز إسطوانية كما كان المسجد يؤدي أدواراً متميزة توزعت بين العلم ورد الهجمات الآتية من شمال البحر المتوسط كما كان بمثابة مؤسسة علمية دينية وحربية وسمي بمسجد أبي مروان نسبة إلى عبد الملك بن مروان بن علي الأزدي المولود بإشبيلية، والذي قام بإنجاز أول جامعة دينية بالمسجد قدمت فيها العلوم العسكرية والدينية.

كل عمل صالح عبادة.



# نورسہ بماردوف دیکوریشن

## BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSON BOARD CEILING



GYPSON CEILING TILES



VINYL TILES



**HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701**

**Riyadh**

Tel: 01 4784565  
4790017

Fax: 01 4789719

**Jeddah**

Tel: 02 6702222  
6702079

Fax: 02 6703748

**Dammam**

Tel: 03 8333801  
8339541

Fax: 03 8345974

**Al Khobar**

Tel: 03 8941022  
8982768

Fax: 03 8951833

**Hassa**

Tel: 03 5876602  
5876603

Fax: 03 5879002

**Khamis Mushait**

Tel: 07 2218680  
Fax: 07 2218680

**Tabuk**

Tel: 01 4247399  
Fax: 01 4246139





## قالوا

● بحسن التقدير نجعل الآخرين من أتباعنا الخاصة.

شيشرون



● لا يوجد في عالم المخلوقات ما قد يخشى منه، لكن هناك ما قد لا يفهم منها جيداً.

ماري كوري



● أحسن إلى أصدقائك تزدد عندهم محبة، وأحسن إلى أعدائك ليصبحوا أصدقاءك.

ليوتولستوي



● لا شيء يجعلنا عظماء غير ألم عظيم.

توفيق الحكيم



● لا تنم وغيرك يتكلم، ولا تجلس وغيرك واقف، ولا تتكلم في موقف يستدعي الصمت.

جورج واشنطن



● إذا استملت قلب امرئ إليك، فأشعره بأنك صديقه المخلص.

ابراهيم لينكولين





أنا وكوفيك... وبس



قبيض  
القهوة



كلا سيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد





لا تستكن مهما بلغ جبروت الآخرين، ومهما بلغ ضعفك أمامهم..



مشروع

# إفطار صائم



قال رسول الله ﷺ:  
"مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ  
مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا  
يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ  
شَيْئًا." رواه مسلم

عيدية اليتيم

5 د.ك

وقفية إفطار  
الصائم

400 د.ك

كسوة اليتيم

5 د.ك

وجبة الصائم  
ليوم واحد

نصف دينار

الخط الساخن

1 866 888





حقيبة مسافر

## مقالات من قديم رئيس التحرير

من كتاب «رحلة خير في إفريقيا»

مشاهد وصور إنسانية  
مؤلمة تظل ماثلة في  
الذاكرة لسنوات طويلة.



• رئيس التحرير يحاول إنقاذ طفل على شفا الهلاك

لا يجد حيلة ولا يهتدي سبيلاً، في هذه المجاعة التي لم  
تبق ولم تذر.  
لكن ما الذي أفعله بهذا العجل والحالة أنه لا توجد  
عندهم أعلاف جاهزة تباع، وهم لا يجدون حتى ما  
يسدون به رمقهم ويدفعون به شبح الموت القادم؟!

### ويؤثرون على أنفسهم

وفي إحدى المرات، ذهبت رفقة زوجتي وأبنائي إلى  
إحدى تلك القرى المنكوبة، لعل الله عز وجل أن يوفقنا  
لإنقاذ جائع أو إغاثة ملهوف، فدخلنا أحد الأكواخ وكان  
به أم مع أطفالها يبدو عليهم الهزال والتعب. وبعد  
محاولات وأسئلة كثيرة علمنا أن هذه الأم وأطفالها مع

### هدية العجل الهزيل

قصت في إحدى القرى المنكوبة بإثيوبيا رئيس قرية،  
وفي الطريق إلى بيته رأيت أطفالاً، وهم جلد على عظم  
بعضهم يمشي بصعوبة، وبعضهم لا يتمكن من المشي إلا  
حبواً، ومعظمهم لم يذوقوا أي شيء من الطعام منذ أيام..  
وهذا أمر طبيعي جداً بالنسبة لمن ظل ثمانية أو عشرة  
أيام لم يأكل شيئاً.

وعندما رأيت رئيس تلك القرية، وجدته نحيلاً، وكان  
قد فقد زوجته وبعض أولاده، وثروته المكونة من أربعين  
رأساً من الإبل، وستين رأساً من البقر وعدد كبير من الغنم  
والمعز ولم يبق لديه إلا عجل هزيل جداً بدا كهيكل عظمي،  
فطلب مني أن آخذ هذا العجل، وهو يبتسم ابتسامة من

## أسرة لم تذوق طعاماً منذ أربعة أيام.. تؤثر على نفس







## زعيم قرية أصيبت بالمجاعة قدم لنا هدية عجلًا هزيلة فاحترنا ماذا نفعل به..



● يحمل طفلاً شاهداً على شدة المجاعة

الذين يعيشون في كوخ خلف كوخنا لأنهم في أشد الحاجة إلى مساعدتكم، وفي أمس الحاجة إلى هذا الدقيق لأنهم - في حقيقة الأمر - يتضورون جوعاً، منذ ثمانية أيام، إذ لم يجدوا أي شيء يأكلونه، أما نحن فقياساً لما ألم بهم في نعمة من الله وخير. وعندما توجهنا إلى الكوخ الذي ذكرته تلك المرأة النبيلة، وجدنا سكان ذلك الكوخ في خطب جمل وأحوال بالغة الصعوبة إذ لم يأكلوا منذ ثمانية أيام شيئاً فكانوا جميعاً في حالة احتضار! لقد عقدنا مقارنة بين حال هؤلاء الجياع وحالنا نحن الأغنياء.. فلو تأخر الطعام عن أحدنا برهة من الزمن، لدعا بالويل والثبور وعظائم

بعض قرابتهم لم يجدوا شيئاً يأكلونه منذ ثلاثة أو أربعة أيام، حتى الحشائش الجافة التي لا تسمن ولا تغني من جوع قضى عليه الجذب تماماً. شعرنا بحاجة هذه العائلة إلى المساعدة العاجلة التي لا تحتمل أي تأخير، فخرجت إحدى بناتي لتجلب من السيارة كيلو غراماً من الدقيق وتقدمه إلي هذه المرأة، وهي تتسلمه كأنها تسلمت كيلو غراماً من الذهب وهي تقول: ما هذا؟ فقلنا لها: هذا دقيق وأنت في أشد الحاجة إليه لأنك وأولادك لم تأكلوا شيئاً منذ عدة أيام. قالت: هذا صحيح، لكننا وإن لم نأكل منذ ثلاثة أيام، إلا أننا نفضل أن يكون من نصيب جيراننا

## ها جيراننا أشد مجاعة بكيلوغرام من الدقيق







## حقيبة مسافر

### ■ كان زعيم القرية من أثريائها.. فأصبح من أشد فقرائها جوعاً..



• يوزع الحليب على الأطفال

والأمور.. ولو قدم إلينا طعام جيد، لكنه لا يتناسب مع أذواقنا، لأعدناه إلى صاحبه والله المستعان.

وهذا مشهد آخر من تلك المشاهد المؤلمة، إذ كان يوم جمعة عندما ذهبنا إلى مدينة (دندن) التي تقع في جنوب إثيوبيا وهي إحدى مناطق الجفاف، فرأيت أول ما رأيت طفلاً ميتاً، وهو ثالث طفل يموت في ذلك الصباح.

ولم يكن ذلك بالأمر المستغرب، فالمنطقة بأسرها متأثرة منذ ثلاث سنوات بالمجاعة والجفاف والأوبئة. لا ينبت فيها عشب وتنفق فيها المواشي بأعداد كبيرة، وبالتالي فإن الناس الذين لا يستغنون عن اللحوم أو الحليب يموت بعضهم ويتمكن البعض الآخر من الهجرة إلى القرى والمدن البعيدة بحثاً عن الطعام. ومن هؤلاء المهاجرين من يقضي نحبه عطشاً أو جوعاً أو تأكله السباع في تلك القفار التي يقطعونها للوصول إلى المدن البعيدة.

كانت والدته هذا الطفل قد قدمت إلى (دندن) مع زوجها

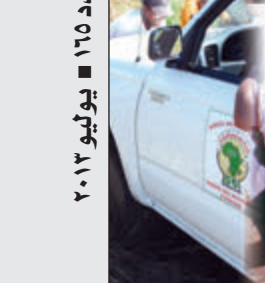
وخمسة من أطفالها قبل خمسة أشهر، ولم يكن معهم أي شيء من أثاث أو متاع إلا ما كان من الملابس التي يرتدونها.

كانت هذه الأسرة فيما مضى من ذوي الدخل المتوسط، إذ كانوا يملكون أربعين بقرة وخمسين رأساً من الغنم والمعز، وعندما ضرب الجفاف المنطقة حاولوا أن يجدوا لماشيتهم مرعى صالحاً حتى يبقوا عليها، ولكنهم لم يتمكنوا من العثور على مرعى فيه عشب، فنفتت ماشيتهم الواحد بعد الآخر، وكان آخرها حمار لهم كان يعينهم على قطع المسافات الطوال كل يوم.

وعندما شعروا أن المكان الذي يعيشون فيه لم يعد ذا جدوى لهم، وأنهم إن لم يتركوه سيلحقون بماشيتهم، ساروا على أقدامهم أربعة أيام في ظروف جوية صعبة وجوع ونصب حتى وصلوا إلى (دندن)، وخلال أيام الرحلة التي قطعوها فيها مسافات طويلة وأراضي شاسعة لم يجدوا في طريقهم أي شيء يأكلونه، حتى الأعشاب قضى







## ■ شاهدنا طفلاً صغيراً يقضي نحيبه جوعاً بين يدي والده الذي يلتمس من الأطباء علاجه وإطعامه لإنقاذ حياته من الموت..



● هكذا كان الأطفال في المجاعة

والده بين يديه، وأقبل به علينا، وكان جنبه الأيسر مشلولاً تماماً وهو لا يكف عن البكاء والصراخ من الألم، بينما كان والده يشرح لمن قدموا من جمعيات أخرى وضعه الطبي وهو يحتضر وبعد قليل توفي أمام الجميع بين يديه. لم يتبق لهذه الأسرة من الأطفال إلا نور وعمرها سبع سنوات، كانت هي الأخرى عبارة عن هيكل عظمي قد التصق جلدها بعظمها، وتحرك بصعوبة، ومع ذلك كان الوالدان يريانها في خير وعافية قياساً على ما كان عليه إخوانها الذين قضوا جميعاً.

هذا مثال واحد فقط من ألوف الأسر التي غادرت قراها مشياً على الأقدام في حر الهجير ولفح الشمس وخطر الحيوانات المفترسة التي وجدت في الفرائس البشرية لحماً سائغاً وإن كان جله عبارة عن هياكل عظمية تكسوها جلود رقيقة.

عليها الجفاف، إلا ما كان من بعض الأعشاب السامة التي لا يجروء إنسان أو حيوان على جعلها في فمه.

تقول هذه المرأة وهي تقص عليّ ما جرى ولأسرتها أنها كانت لها بنت اسمها فاطمة عمرها اثنتا عشرة سنة ماتت قبل شهرين، وتبعها محمد الذي يبلغ من العمر سنة واحدة، وأصابها مرض شديد. أما ابنها الثالث فقد ظل الأسبوعين الأخيرين من حياته فاقداً للوعي يعاني من دوستاريا حادة وحمى شديدة، وقبل أن يموت بأيام لم يكن قادراً على تناول محلول الماء والسكر وعند وصولنا ذلك الصباح كان قد توفي.

وأردفت قائلة: إنها ذهبت إلى العيادة فأخبروها بعدم وجود أدوية كافية، وما يتوفر منها لا يمكن الحصول عليه إلا بالمال، وهي لا تملك مالاً. وجاء دور ابنها عمران الذي حمله





## قسيس نيجيرى يتزعم عصابة متخصصة في السطو المسلح والاختطاف

اعتقلت السلطات النيجيرية في العاصمة الاقتصادية لاغوس قسيسا يدعى ايزى سولومو مع ستة أشخاص آخرين بتهمة تكوين عصابة متخصصة في السطو المسلح على البيوت والمؤسسات، وكذا عمليات اختطاف الأشخاص بهدف الحصول على فديات مالية.

وبحسب ما أوردته صحيفة (ساترداي اندبيندنت) النيجيرية فإن فرقة مكافحة السرقات بلاغوس بقيادة الضابط ابا كيارى، تمكنت من مصادرة عدد من البنادق من طراز (إيه كي ٤٧) وكمية كبيرة من الذخيرة ضبطت مع المتهمين الذين وجهت اليهم أيضا تهمة قتل أحد الضباط. وقد اعترف القسيس في التحقيقات الأولية أمام مفوض شرطة الولاية عمر ماناكو، بتورطه في عدة عمليات اختطاف، وأنه أبلغ الشرطة عن وكر تخبأ فيه الأسلحة ويعيش فيه اللصوص.

## باحث مسيحي يفند عقيدة صلب المسيح

ذكرت صحيفة «دبلي تليغراف» البريطانية، أن رجل دين مسيحي يدعى «جونار صمويلسون»، الباحث في جامعة جوتنبيرج، قد شكك في الاعتقاد السائد لدى المسيحيين أن المسيح مات مصلوبا، قائلًا إنه لا يوجد دليل على أن الرومان كانوا يصلبون المساجين قبل ٢٠٠٠ عام، وأكد أن عقيدة صلب المسيح على الرغم من ورودها في الأناجيل الأربعة، إلا أنه لا يوجد دليل تاريخي يثبت صحتها.

ويقول هذا الباحث الديني في أطروحته المكونة من ٤٠٠ صفحة: «إن «أسطورة اعدام» يسوع المسيح تستند إلى تقاليد الكنيسة المسيحية، وإلى صور الرسامين أكثر منها استنادا إلى النصوص القديمة. وأن الإنجيل قد أسيء تفسيره، لأنه لا توجد دلائل صريحة على استخدام المسامير أو الصلب، بل إن المسيح كان يحمل عمودًا خشبيًا في طريقه إلى الجلجلة، وهو الموضع الذي يعتقد أنه صلب فيه. وأن المشكلة إذا تكمن في أن الأدبيات القديمة تخلو - بصورة واضحة - من أي ذكر لعمليات صلب. وأن المصادر التي يتوقع المرء أن يعثر فيها على ما يؤيد الفهم الراسخ لحادثة الصلب لا تقول شيئًا في واقع الأمر، وأن الآداب الإغريقية واللاتينية والعبرية الموروثة منذ عهد هوميروس حتى القرن الأول الميلادي تعج بوصف عقوبات التوقيف لكنها لا تتضمن عبارات مثل «الصلبان» أو «الصلب».

وفي ذلك يرى صمويلسون أن الفهم المعاصر للصلب بوصفه نوعًا من العقوبة يمكن تنفيذها بشدة، وأن العهد الجديد (الكتاب المقدس عند المسيحيين) لا يذكر الشيء الكثير عما نرغب في معرفته وتصديقه.

وأوضح هذا الباحث الديني، الذي يقر بأنه لا يزال مسيحيًا ملتزمًا، أن روايات النصوص المعاصرة للحادثة، خصوصًا المقاطع اللاتينية منها، استخدمت كلمات موهلة في الغموض، وأن الأدلة على أن المسيح ترك ليموت وهو مربوط بالمسامير في الصليب لا توجد إلا بشكل متناثر ظاهر في نصوص ما قبل المسيح القديمة وفي الأدبيات التوراتية والكتاب المقدس على حد سواء. وإن وصف حادثة صلب المسيح لا توجد إلا في الأناجيل الأربعة فقط.

## اتهام رئيس أساقفة في سلوفاكيا بالاحتيال

وقالت وسائل الإعلام: «إن المحققين طلبوا مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإيطاليا والفااتيكان في تعقب معاملات مالية مشبوهة مرتبطة بهذا المتهم».

والجدير بالذكر أن سوكون الذي نفى تلك الاتهامات، كان قد تقاعد من منصبه الكنسي في عام ٢٠٠٩، كما أقيّل خلفه الذي يدعى: روبرت بيزاك عام ٢٠١٢، بعدما أبلغ الشرطة عن الجرائم التي يشتبه أن يكون سوكون قد ارتكبها.

ذكرت تقارير إعلامية أن الشرطة في جمهورية سلوفاكيا تواصل التحقيق في معاملات مالية مشبوهة قام بها جان سوكون رئيس أساقفة كاثوليكي سابق في البلاد، وأنها تطلب مساعدة دولية في هذه التحقيقات.

وجاء في هذه التقارير أن هذا المشتبه به الذي كان يعمل في السابق رئيسا للأساقفة في ترنافا متهم بارتكاب نشاطات احتيالية أسفرت عن حرمان الدولة من مئات الآلاف من اليورو في صورة ضرائب، عندما قام بتحويل عشرات الملايين منها إلى مقربين منه.



## بمناسبة زيارته الفاتيكان.. تواضروس يسعى إلى توحيد الطوائف المسيحية

والتقارب مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في الغرب وبقية الجماعات «المسيحية» في مصر والعالم. وأضاف قائلا: إن هذا الأمر قد تجلى من قبل عبر مشاركة شنودة في قداس تنصيب الأنبا إبراهيم اسحاق، بطريرك الكنيسة القبطية الكاثوليكية الجديد. يذكر أنه في ديسمبر الماضي، وفي خطوة مثيرة مخالفة للدرب الذي رسمه شنودة للكنيسة الأرثوذكسية في مصر، قام تواضروس بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية بدعوة الكنائس المصرية إلى الانضمام تحت لواء واحد. بينما كان سابقه لا يتجاوز إيفاد مندوب عنه ليهنئ الكنائس الثلاث.

قال المطران جورج بكر النائب البطريركي العام لمصر والسودان للروم الكاثوليك أن اللقاء التاريخي الذي جمع بين البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان والبابا تواضروس الثاني بمثابة ربيع «مسيحي» على طريق تحقيق وحدة «المسيحيين». وأن زيارة تواضروس جاءت بعد أربعين عاماً من زيارة سلفه البابا شنودة الثالث، متزامنة مع عيد الفصح لدى «المسيحيين».

وبحسب صحيفة اليوم السابع، أكد بكر أن زيارة تواضروس هاته التي تعد الأولى له منذ توليه منصب بابا الأرثوذكس إلى الفاتيكان، هي إشارة في غاية الأهمية إلى طريق الوحدة

## مجلس الكنائس الجديد في مصر ينفي علاقته بالسياسة

أصدر مجلس كنائس مصر - عقب تأسيسه - بياناً له برئاسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أوضح فيه أن المجلس لا يعمل بالسياسة ولا يتدخل فيها، ويعد نفسه مجلساً كنسياً يعمل لصالح الكنائس والوطن.

وجاء في بيانه المذكور المتعلق بتأسيس المجلس، أنه قد جرى الاتفاق على إنشائه بين رؤساء الكنائس المصرية، متمثلة في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والإنجيلية والكاثوليكية، وكنيسة الروم الأرثوذكس، والكنيسة الأسقفية، وأن المجلس يستهدف دعم أواصر المحبة والتعاون المستمر والمثمر والتشاور والحوار لفائدة الكنائس.

## إدانة راهبة بتقويض الأمن القومي الأمريكي

أدانت محكمة أمريكية راهبة تبلغ من العمر ٨٣ عاماً وشخصين آخرين بتهمة «تقويض الأمن القومي الأمريكي» بعد أن تسلل الثلاثة إلى مخزن لليورانيوم المستخدم في الأسلحة النووية يقع في ولاية تنسيي بدعوى احتجاجهم على وجود مثل هذه المنشآت النووية. ولم تستغرق لجنة المحلفين إلا حوالي ساعتين من المداولات لتصدر قرارها بإدانة هؤلاء المتهمين الثلاثة بتقويض الأمن القومي والإضرار بممتلكات الحكومة الفدرالية. وكانوا قد قضوا ساعتين داخل منشأة (Y-12) النووية التي تستخدم لإنتاج وإدامة وتفكيك كل الأسلحة النووية الموجودة في الترسانة النووية الأمريكية، بعد اقتحامهم الحواجز الأمنية وتعليق اللافتات وتكسير أجزاء من جدران المنشأة. إلا أن هؤلاء الثلاثة، وهم الراهبة ميغان رايس، ومايكل وولي، وغريغ بورتجيه أوبيد، الذين أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة، قالوا إنهم غير نادمين على أعمالهم وأنهم مسرورون بإمكانهم من الوصول إلى أكثر أجزاء المنشأة حساسية.

## اغتناب أطفال وفتيات في الكنائس الهولندية على يد رجال الدين

صرحت لجنة معنية بالتحقيق في وقائع تتعلق بتعرض أطفال لاعتداءات عرضية في المؤسسات الكاثوليكية الهولندية، أن فتيات تعرضن لاعتداءات جنسية على يد مجموعة من رجال الدين في منازلهن وفي الكنيسة، وتعرضن كذلك لاعتداءات جسدية وترويع من قبل الراهبات في المدارس الداخلية. وقد تولت الكنيسة الكاثوليكية تمويل التحقيق الذي أجرته اللجنة المذكورة التي ترأسها عمدة لاهاي السابق فيم ديتمان. وكانت اللجنة قد قدرت في استنتاجاتها الأولية التي أعلنت في ديسمبر من عام ٢٠١١ عدد الضحايا الذين انتهكت أعراضهم في المؤسسات الكاثوليكية خلال الفترة الممتدة بين ١٩٤٥ و ٢٠١٠ بنحو عشرين ألف طفل! وقد أحالت اللجنة عدداً محدوداً من حالات الاعتداء التي تنطوي على خطورة شديدة إلى الجهات الأمنية لملاحقتها قضائياً، وأوصت بتسوية باقي القضايا عبر جلسات صلح وإصلاح.

## المؤتمر اليهودي العالمي يدعو إلى حظر الأحزاب النازية الجديدة

دعا المؤتمر اليهودي العالمي، الحكومات الأوروبية إلى حظر الأحزاب النازية الجديدة، في ختام جمعياته العامة الرابعة عشرة التي عقدت في بودابست. وقد أصدر هذا المؤتمر الذي يمثل اليهود المقيمين خارج إسرائيل، قراراً يدعو الحكومات الأوروبية إلى «التفكير في حظر أي حزب أو تنظيم نازي جديد هدفه الإطاحة بالنظام الديمقراطي أو يشكل تهديداً لأمن وسلام الأقليات العرقية أو الدينية أو غيرها». ويطالب نص القرار أيضاً السلطات «بإقرار وتطبيق قوانين تجرم التهديدات بالعنف والكراهية العنصرية وإنكار ما يسمى: «الهولوكوست» (أي: المحرقة التي يدعيها اليهود).





# رمضان في إفريقيا..

## شهر الرحمة والغفران

تختلف  
عادات الحياة  
فيه من بلد  
إلى آخر



• الدعاء في الشهر الفضيل

يوافق صدور هذا العدد من الكوثر حلول شهر رمضان المبارك أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات. وفي هذه الأثناء يستعد المسلمون في كل مكان لاستقبال هذا الشهر الكريم.. فأما استقباله في بلداننا العربية المختلفة فنحن نعرفه، لكن ماذا عن استقبال مسلمي إفريقيا له؟ فمما لا ريب فيه أن الطرق والأساليب تختلف كثيراً أو قليلاً، ويختلف بالتالي الطعم والمذاق والألوان، تبعا لتنوع العادات والتقاليد وتعدد واختلافها من بلد إلى آخر.

في الصومال تحرص  
المرأة المتزوجة حديثاً  
على زيارة أقارب زوجها..





● مسلمون يتجمعون حول أحد المساجد الضخمة في إفريقيا في رمضان

الحميدة في هذا الشهر مظاهر التكافل بين الأغنياء والفقراء في جميع أيامه بالصدقات والطعام والكساء. ومنها كذلك تناول التمر والماء عقب الأذان، ثم تناول وجبة الإفطار الأولى بعد صلاة المغرب التي تسمى «اللاخ» وهي عبارة عن نوع من الحلوي المطبوخة المكونة من الدقيق واللبن والسمن والسكر. ويرجح المسلمون السنغاليون ليلة القدر في السابع والعشرين، ولذلك يعتكفون في المساجد تلك الليلة من بعد صلاة التراويح إلى الفجر، ويقضونها في قراءة القرآن الكريم والصلاة والأذكار.

السحور، وتتحول الجزر طوال أيام الشهر الكريم إلى أسرة واحدة يجمعها أذان الصلاة. وعادة ما تكون وجبة الإفطار ثريدا الطعام الرئيس على مائدة الإفطار والسحور.

### صفحة بيضاء في السنغال

ويحرص المسلمون في السنغال في الليلة الأولى من رمضان على التزاور وطلب الصفح والغفران من كل من كانت بينهما خصومة أو شحناء، لبدء الشهر بعلاقة إنسانية جديدة خالية من كل سوء في صفحة بيضاء. ومن العادات

### صون وانجستين

ففي الصومال يهنئ الناس بعضهم بعضا في شهر رمضان المعظم بعبارة يقولون فيها: «صون وانجستين» التي تعني «رمضان كريم» وتنفرد الصومال بعادة ليس لها مثيل عند المسلمين عامة، وهي حرص المرأة المتزوجة حديثاً علي زيارة أقارب زوجها كأول زيارة تقوم بها بعد الزواج، ولا بد أن تتم هذه الزيارة في شهر رمضان. ومن آدابها أن تخرج من بيتها في كامل زينتها متطيبة بأغلي ما عندها من روائح وعلطور، ترافقها صويحاتها يحملن المباخر التي تفوح منها الروائح الزكية، ليزفنفها ثانية بالأغاني الموسيقية الشعبية.

ومن العادات التي تكون في هذا الشهر الكريم أن يجتمع الكثير من سكان الحي الواحد كل يوم في منزل أحدهم بالتناوب طوال الشهر. أما الأطفال، فيستقبلون رمضان حاملين فوانيسهم المصنوعة من نوع من الثمار شبيه بالقرع العسلي، يكون مجوفاً وتتوسطه شمعة.

ويحرص الشعب الصومالي على طلاء منازلهم باللون الأبيض استعدادا لاستقبال الشهر الفضيل. ومن العادات التي تمارس لإيقاظ النائمين لتناول السحور تجول الرجل المعروف محليا باسم: «الصوماليو» الذي يكون مصحوبا بطبلة وهو يردد الأناشيد الدينية.

### طوبى طوبى

ويتميز شهر رمضان في النيجر بالعادة التي يمارسها الأطفال المعروفة باسم: (طوبى طوبى) وفيها يكونون فرقا صغيرة تجوب الشوارع والبيوت بعد صلاة التراويح وقد زينوا وجوههم على هيئة الأقنعة المشهورة في إفريقيا، وهم يغنون ويرقصون تقليديا ويقدمون عروضاً مسرحية أمام الكبار، أو يرددون قصصا شفاهية وأمثالا شعبية لينالوا إعجاب الناس الذين يقدمون لهم الهدايا. وتبدأ هذه العادة في اليوم العاشر من الشهر وتستمر حتى ليلة القدر.

أما في جزر القمر فيخرج السكان في ليلة اليوم الأول من رمضان حاملين المشاعل ويتجهون بها إلى السواحل.. حيث ينعكس نورها علي سطح المياه ويقرعون الطبول إعلانا بقدوم رمضان. ويستمر هذا الاحتفال حتى وقت



● أطفال يرددون أناشيد رمضان





● استطلاع الهلال



● أداء الصلوات في الخلاء لاكتظاظ المساجد

### إغلاق المطاعم في الشهر الفضيل

وتختلف مظاهر شهر رمضان في تنزانيا عن باقي الأشهر: إذ تغلق فيه معظم المطاعم أبوابها خصوصا في زنجبار ذات الأغلبية المسلمة، ويستعد الزنجباريون مع بقية مسلمي تنزانيا لاستقبال هذا الشهر الفضيل منذ منتصف شعبان ويكون ذلك عن طريق تزيين الشوارع والمحال التجارية والمساجد بالأنوار، وتحرص النساء على ارتداء الحجاب الشرعي وعدم التبرج وحضور الدروس الدينية.

وتشهد المساجد ازدياد أعداد المترددين عليها لأداء الصلوات. أما من ناحية المطاعم فإن معظم الشعب التنزاني يفضلون تناول المنيهوت. وفي نيجيريا يحرص المسلمون على

### برامج دينية إذاعية

أما في جيبوتي، فيستقبل المسلمون فيها شهر رمضان بعبادات وتقاليد متميزة، فإذا دخل الشهر فإن أول ما يكون فيه أضواء الألعاب النارية التي تقيمها الدولة إيذانا بحلول الشهر المبارك.. وتضاء منارات المساجد، وتبث الإذاعة برامج رمضان خاصة فيها ترحيب بمقدم شهر رمضان، تتخللها المدائح والأذكار الدينية مع الدروس الدينية بعد صلاة العصر في المساجد خاصة في مسجد «الحمودي» وهو من أكبر المساجد في جيبوتي.. وحين يأتي وقت الإفطار فإن الطعام الأساسي هو «السمبوسا» والوجبة الأساسية عبارة عن الأرز واللحم والشعيرية والمكرونات ويطلق على الشعيرية اسم «الباسطة» أما وجبة السحور فيتناولون فيها العصيدة مع اللبن الرايب.



● مأكولات تنزانية خاصة بشهر رمضان

أطفال النيجر  
يستقبلون الشهر  
الكريم بالأهازيج ..

مسلمو الكاميرون  
يفتحون بيوتهم طوال  
هذا الشهر الفضيل  
لإفطار الضيوف  
وعابري السبيل ..

في مدغشقر  
يحرصون على تناول  
الوجبات العربية ..

مسلمو سيراليون  
يقيمون موائد الإفطار  
الجماعي في المساجد ..





● تختلف المأكولات باختلاف البلدان



● أطفال يحتفلون بقدوم رمضان

فيدخل للإفطار والتعرف علي إخوانه من المسلمين الذين يمثلون نصف المجتمع علي الأقل. كما يحرصون علي إقامة صلاة التراويح في المساجد الكبيرة في العاصمة ياوندي.

وفي سيراليون يعدون الطعام طيلة شهر رمضان ويقدمونه في المساجد لإفطار الصائمين وعادة ما يكون طعامهم من الأرز ويطلقون عليه اسم: «باب» ويتناولون الكاسافا مع الأسماك المقلية وكذلك الكاسافا مع السكر فيما يعرف «بالطوب».

إلى آخر، وبين الناتال وجوهانسبرج والكاب تتباين عادات المسلمين في شهر رمضان ويبدو التباين أكثر ما يبدو في الأطعمة المتناولة حسب جذور كل منهم.

### أبواب البيوت مفتوحة في ليالي رمضان

ويحرص المسلمون في الكامبيون على عدم غلق أبواب بيوتهم طوال شهر رمضان المبارك.. استعدادا لاستقبال أي صائم أدركه الأذان قبل الوصول إلي بيته

تجديد منازلهم وتقام الاحتفالات الجماعية خصوصا لدى القبائل الكبرى احتفاء بقدوم الشهر الكريم. والذي يتولى إيقاظ الناس للسحور فرق تسمى «فرق الإيقاظ» ومن الأكلات المشهورة في وجبة السحور «التو» وهي عبارة عن صلصة الأرز والخضار و«العصيدة» ثم اللبن والشاي.

### طبق «جود جود» الرمضاني

وفي مدغشقر يحرص المسلمون على تناول الوجبات العربية طوال شهر رمضان دلالة على تعلقهم بجذورهم العربية. وتعد وجبة «الكونو» أساسية في الإفطار وكذلك وجبة الموز المقلي في الزيت التي تعد من أشهى الأطعمة لديهم بالإضافة إلى أكلة «باكوا» المعدة من الدقيق والبيض ثم «رانونا بنجو» المصنوعة من شوربة الأرز.. أما أهم أطعمة السحور فتتمثل في طبق «جود جود» من الأرز وجوز الهند والسكر والزيت.

### اختلاف العادات باختلاف الأصول

وفي جنوب إفريقيا ونتيجة للتنوع العرقي الكبير في أوساط المسلمين ما بين هنود وماليزيين وأفارقة واندونيسيين وغيرهم، تتنوع مظاهر الاحتفال بشهر رمضان الكريم من اقليم



● إفطار الصائم

«سياحة هذه الأمة الصيام» أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.





أكثر الأقليات تنظيماً على مستوى العالم

**مسلمو جنوب إفريقيا**

**تاريخ طويل من نضال الفصل العنصري**

تجسد حياة المسلمين في جنوب إفريقيا قصة من قصص النضال والنجاح التاريخي العظيم لأقلية من الناس عاشت في أرض يقطنها غالبية من الناس المختلفين معهم فكراً وعقدياً. وتعد الأقلية المسلمة في جنوب إفريقيا من أقوى الأقليات الإسلامية في العالم إن لم تكن أقوىها جميعاً.. ولدخول الإسلام إلى جنوب إفريقيا قصة عجيبة تظهر المعنى الكامن في قوله تعالى ((وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم)).

**بداية انتشار الإسلام**  
فالبداية الحقيقية لظهور الإسلام في جنوب إفريقيا تعود إلى عام ١٦٥٢ عندما أخذ الاحتلال الهولندي يفرض سيطرته على جزر إندونيسيا والملايو، وقام المسلمون في هذه المناطق بمقاومته، فما كان منه إلا أن قبض على الكثير من زعماء المقاومة ونفاهم إلى جنوب إفريقيا، وكان من بين المنفيين الشيخ يوسف شقيق ملك جاوة ومعه ٤٩ من المسلمين، فكان هذا أول قدوم حقيقي للإسلام إلى هذه البلاد... يقول الدكتور عبدالسلام جاد بسيوني رئيس اتحاد الجاليات العربية والإسلامية في جنوب إفريقيا ورئيس مركز التوحيد الإسلامي في وقت سابق لجريدة الأهرام





● المسجد الصوفي



● المسجد الجامع في ديربان



المصرية: إن الشيخ يوسف والمسلمين معه قاموا بدور كبير في نشر الإسلام في كيب تاون، وأسسوا أول مسجد بجنوب إفريقيا.. وبعد ذلك الحدث بحوالي مائتي عام أخرى، حل الاحتلال البريطاني مكان الاحتلال الهولندي في جنوب إفريقيا، وحدث أن استقدم البريطانيون من الهند أعداداً كبيرة من المسلمين الهنود للعمل (سخرة) في مزارع القصب ومناجم الفحم بمنطقة كوازولو نتال، وقد شكل ذلك الدفعة الثانية من المسلمين في جنوب إفريقيا، الذين بدأوا يتزايدون بشكل ملحوظ، وبدأ الإسلام ينتقل منهم الى الأفارقة سكان البلاد

● رؤية هلال رمضان

ولعل أهم ما تميز به المسلمون في جنوب إفريقيا اندماجهم الواضح في المجتمع ومقاومتهم لنظام الفصل

الأصليين، حتي وصل عدد المسلمين فيها إلي حوالي أربعة ملايين نسمة من تعداد سكان البلاد البالغ خمسين مليوناً.







● من المساجد المتميزة بعمارتها

العنصري جنباً الى جنب مع الأفارقة سكان البلاد الأصليين، ولذلك عمد النظام العنصري إلى تصنيف المسلمين في مرتبة أدنى من مرتبة البيض الأوروبيين الذين استوطنوا جنوب إفريقيا وشكلوا حوالي ١٠ ملايين نسمة من سكانها. وقد بني هذا النظام للمسلمين مدناً وبلدات منعزلة بجوار مدن الأفارقة نفسها.. ورب ضارة نافعة، إذ ساهم ذلك في نشر الإسلام بين الأفارقة، كما ساعد على التضامن بين المسلمين وسكان البلاد الأصليين.

### اعتراف بالجميل

يضيف الدكتور عبدالسلام بسيوني قائلاً: إن التاريخ يذكر أن المسلمين كان لهم دور كبير في مقاومة ذلك النظام العنصري حتى سقط سقوطاً ذريعاً في عام ١٩٩٤، لكن الأفارقة لم ينسوا للمسلمين نضالهم، فصاروا في القارب نفسه معهم، ودخل منهم الكثير في السياسة، كما شاركوا في الحزب الحاكم حتى إنك لتري اليوم أسماء شوارع كبرى في جنوب إفريقيا تحمل أسماء مسلمين، وترى أيضاً من بين المسلمين وزراء ومحافظين ومسؤولين كباراً في الدولة... كما تمتعوا بالحرية في إنشاء مدارسهم وجامعاتهم وهيئاتهم المستقلة مما حافظ على هويتهم الإسلامية.

### بصمات حضارية

والحقيقة أن المسلمين في جنوب إفريقيا تمكنوا من بناء عدد كبير من المساجد التي يربو عددها على ٢٠٠٠ مسجد، وإن المرء ليصاب بالدهشة إذا حل بهذا البلد زائراً عندما يرى المساجد



● المسجد بوكاب في الكيب تاون



▲ ● مسجد جزيرة روبن

● أخوان مسلمان





● من أطفال  
مسلمي  
جنوب  
إفريقيا



● مسجد مدينة  
ليدي سميث



● جانب من حي المسلمين في الكيب تاون

● مسجد مدينة  
ليدي سميث

الفخمة الشاهقة شامخة بين البنايات يتعالى منها صوت الأذان عبر مكبرات الصوت ليملاً الأفق خمس مرات في اليوم.. كما أنشأوا أكثر من مائة مدرسة إسلامية معترف بها من الحكومة تعنى بتعليم المسلمين العلوم الدينية والعصرية، ويتخرج منها الطالب ليلتحق بالجامعات الجنوب إفريقية.. بالإضافة إلى إنشاء دور العلوم الإسلامية التي هي بمثابة معاهد إسلامية على غرار الأزهر الشريف في مصر تتمحور فيها الدراسة حول علوم الدين.

### أخلاقهم الفاضلة

ويتميز المسلمون في جنوب إفريقيا بحسن أخلاقهم وسخائهم وعيشهم الكريم، خاصة المسلمين الذين يعيشون في منطقة جوهانسبرغ؛ إذ تعمل غالبيتهم في التجارة. ويرى الدكتور بسيوني أنه لولا تبرعات المسلمين في جنوب إفريقيا وجهدهم وحبهم للعمل الخيري ما كان لهذه الأقلية المسلمة أن تنجز هذه الإنجازات العظيمة وتحافظ على هويتها وكيانها وتشكل لوبيا قويا في الدولة.

فقد أنشأوا جمعيات للعلماء تعنى بشؤون المسلمين واتحاداً عاماً لمسلمي جنوب إفريقيا خاصة، وجنوب القارة عامة، والذي يندرج تحته هيئات للزكاة وهيئات للفتوى والدعوة وهيئات للطعام

## الإندونيسيون الذين جلبهم الاستعمار كانوا أول من نشر الإسلام فيها..

تمكنوا من بناء عدد كبير من المساجد الفخمة الشاهقة..

من أكثر الأقليات اندماجا ونجاحا في حياتهم الخاصة..

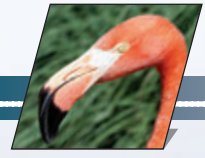
منهم وزراء ومسؤولون تحمل الشوارع أسماء بعضهم..

الحلال والحج والعمرة واستطلاع الهلال. وقد أنشأوا أيضا حوالي خمس إذاعات إسلامية ومحطة للتلفزيون (قناة الإسلام)، وعددا كبيرا جدا من دور تحفيظ القرآن الكريم الذي يحتل مكانة كبيرة لدى المسلمين الذين برز فيهم عدد كبير من حفاظه.

وينتشر المسلمون اليوم في كل بلدات جنوب إفريقيا تقريبا إلا أنهم يتركزون بشكل أساسي في منطقة كيب تاون (العاصمة السياحية للبلاد) ويغلب عليهم في هذا المكان المذهب الشافعي لكون أصولهم إندونيسية وماليزية. كما يتركزون أيضا في منطقة ديربان وجوهانسبرغ وأغلب مسلمي هاتين المنطقتين ينحدرون من أصول هندية ينتشر بينهم المذهب الحنفي.. والإسلام اليوم هو أسرع الأديان انتشارا في جنوب إفريقيا، خاصة بعد قدوم عدد كبير من المهاجرين العرب والأفارقة المسلمين إلى هذه البلاد.

لا أحد يستطيع أن ينعم بالسلام ما لم يكن حراً.





مهدد بانخفاض أعداده في تنزانيا وكينيا..

# النحام الوردي أو الفلامنجو.. طائر

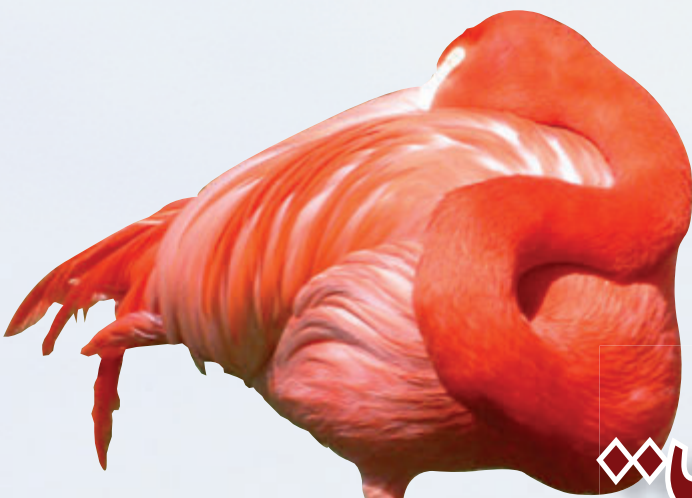
والأحمر والوردي، غير أن نهايات الأجنحة والمنقار تكون سوداء.

تختلف نسبة البياض والحمرة من نوع إلى آخر، وهي تتعلق بنوعية الغذاء الذي يتناوله الطائر، فكلما كان أغنى بأشباه الكاروتين ازدادت نسبة اللون الأحمر، وهو يحصل على هذا اللون بصفة رئيسة من الغذاء الذي يعتمد على القشريات مثل سرطان البحر أو الروبيان. وإذا وضع النحام في الأسر يصبح لونه باهتاً خلال سنة أو سنتين بسبب الغذاء المتجانس الذي يتناوله.. وهي لا تسبح إلا عند الضرورة، وفي أثناء الطيران تمتد أعناقها نحو الأمام وأرجلها خلفاً. وهي تعيش عادة في مستعمرات كبيرة وتحلق أسراباً.

النحام الوردي طيور جميلة رشيقة القوام، تمتاز عن غيرها من الطيور بأعناقها وأرجلها الطويلة وشكل مناقيرها الفريد. وهي شبيهة بالإوز من حيث أحجامها، إذ يتراوح طولها بين ٨٠ و ١٥٠ سم، ووزنها بين كيلوغرامين وأربعة كيلوغرامات. ويتميز مناقرها بكبر حجمه وانحنائه الشديد، ويكون جزؤه السفلي أكبر من جزئه العلوي على عكس الطيور الأخرى مما يجعل حركة الفكين أكثر مرونة. وأما القدم فصغيرة والأصابع الثلاثة الأمامية مزودة بغشاء يمكنها من السباحة، أما الإصبع الخلفية فضعيفة النمو أو ضامرة، والأجنحة عريضة وقصيرة نسبياً، والذيل قصير أيضاً. والريش رخو ناعم ذو ألوان زاهية، وهي مزيج من الأبيض







# الرشاقة الجميل

( تعيش منه  
أنواع عدة في  
مختلف قارات  
العالم..

( يتغذى على  
القشريات  
التي يستمد  
منها لونه  
الوردي..



## غذاؤه

يتغذى النحام على السرطانات الصغيرة والرخويات والقشريات والديدان وبعض النباتات المائية، وهو يبحث عن طعامه في الطين والأماكن المائية الضحلة، يساعده على ذلك جهاز التنقية عنده المؤلف من المنقار المنحني المزود بصفائح قرنية على جانبيه واللسان الغليظ الذي يحمل في جوانبه نواتي (نتوءات) تشبه الأسنان؛ إذ يقوم هذا الجهاز باحتجاز الغذاء وتنقيته من الماء والطين ثم دفعه إلى الداخل. كما أن رقبته ورجليه الطويلتين تتيح له البحث عن الطعام في مياه أعمق من تلك التي ترعى فيها الأنواع الأخرى. وتتم آلية الحصول على الغذاء بأن يحني الطائر جسمه ويدخل رأسه في الماء ويقبض رأساً على عقب ثم يحركه ببطء جيئةً وذهاباً ماسحاً المكان كله ومحرّكاً الطين بمنقاره، إلى أن يحصل على غذائه الذي يقوم بتنقيته وابتلاعه. وعندما لا تكون طيور النحام جائعة تقف على ساق واحدة، وتدس رأسها بين ريش كتفها.

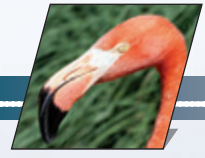
## تكاثرها

تُعشش طيور النحام في مستعمرات كبيرة على ضفاف البرك والمستنقعات والبحيرات والجزر والشواطئ البحرية وعند مصب الأنهار والدلتا. وهي تفضل الأحواض المائية المالحة والقلوية. تبني أعشاشها من الطين على شكل مخروط

قد يصل ارتفاعه إلى ٦٠ سم. كما تبني الأعشاش بعضها إلى جانب بعض في المياه الضحلة أو على الشواطئ الطينية في مكان يصعب على الإنسان الوصول إليه. وتضع الأنثى في العش بيضة واحدة أو اثنتين، ونادراً ما تضع ثلاث بيضات، يتناوب الذكر والأنثى على حضانتها التي تستغرق قرابة شهر. تخرج الصغار بعدها مبصرة، يغطي أجسامها كساء من الزغب الأبيض، كما تكون مناقيرها مستقيمة. ويقوم الأبوان برعاية الصغار وتغذيتها بسائل خاص أحمر اللون تفرزه حويصلتهما.

تبقى الصغار في العش مدة تتراوح بين خمسة وثمانية أيام، ولكن يستمر الأبوان في إطعامها عدة أسابيع أخرى. وعندما تبلغ الفراخ الأسبوعين من عمرها، تبدأ مناقيرها بالانحناء لتأخذ تدريجياً الشكل النهائي، كما في الطائر البالغ، وذلك في منتصف الشهر الثالث من العمر. وفي ذلك الوقت أيضاً تصبح الصغار قادرة على الطيران والاعتماد على نفسها في الحصول على الغذاء، وعندما تنفصل عن أبويها وتندمج مع





عندما  
يتناول  
كفايته من  
الطعام،  
يقف على  
ساق واحدة  
ويدخل رأسه  
بين ريشه..



غيرها من الطيور الفتية في أسراب كبيرة، ولكنها تبقى تحت مراقبة بعض الطيور البالغة التي ترشدّها إلى المستعمرة. وفي السنة الثالثة من العمر يكتسب الطائر الشكل النهائي للريش. وتصبح الطيور ناضجة جنسيا في الخامسة أو السادسة، ولكن لوحظ في حدائق الحيوان أن بعض الإناث تضع بيضها في سن الثانية أو





بالمادة التي يفرزها طائر الحمام لتغذية أفراده) تقوم الأنثى بافراز هذه المادة كنتيجة لهرمون البرولاكتين وهو الهرمون المسبب لافراز الحليب لدى إناث الثدييات. يحتوي هذا المستحلب على نسبة من البروتينات وعلى دهون بنسبة كبيرة. تفرز هذه المادة غدة تقع في المنطقة الهضمية العليا ويذكر أن هذا المستحلب يحتوي على خلايا دم بيضاء وحمراء .



الثالثة من العمر.

### طيور مهاجرة

بعد النحام الوردي من الطيور المهاجرة، تعيش منه أربعة أنواع في القارة الأمريكية، ويعيش نوعان منه في كل من: آسيا وإفريقيا وأوروبا. تمر أسراب هذا الطائر خلال هجرتها السنوية ببعض أجزاء من الوطن العربي مثل عُمان والخليج والعراق والجزائر وتونس وليبيا. وللأسف تراجع أعداد هذا الطائر الجميل تراجعاً حاداً خصوصاً في أماكن تكاثرها في وادي بحيرات ريفت في تنزانيا وكينيا والذي لم يعرف العلماء له سبب مؤكداً لحد الآن. تنتج طيور النحام الوردي مادة مستحلبة لتغذية صغارها (شبيهة

لقد خلق الله كل شيء جميلاً .





# صور من إفريقيا



سباق من أجل البقاء..



ابتسامة للكاميرا



من طرق  
الاستراحة  
في غابات  
جنوب  
إفريقيا

أحد كبار السن أمام كوخه في زيمبابوي



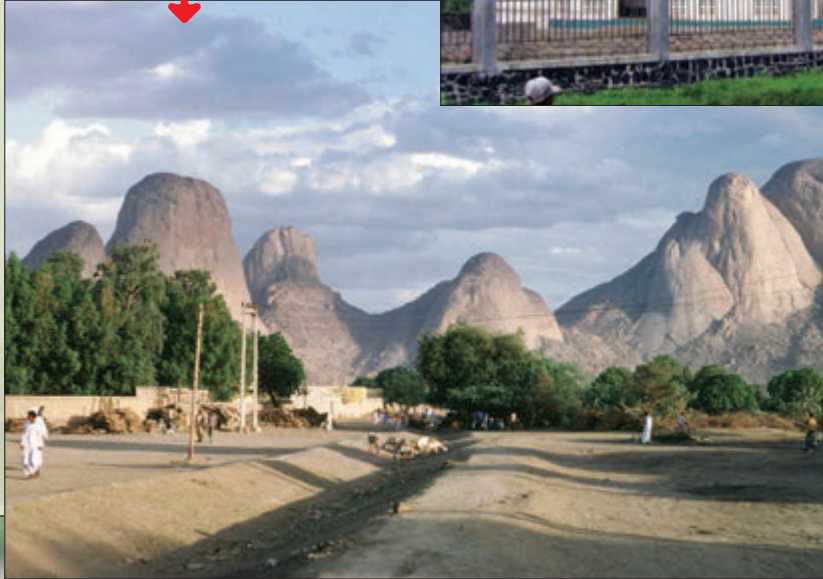




مسجد  
كيسينجاني في  
غانا..



مدينة كسلا  
الواقعة في شرق  
السودان..



يحاول.. فرما يستطيع تعطيلها..







## صور من إفريقيا



مكالمة في عرض النهر..



يتربص  
بالطريدة  
ليلاً



الجفاف من جنود الله في الأرض..







# الارتقاء بمفاهيم الأمان نحو الكمال الرفاهية برؤية مستقبلية Centennial الجديدة



## نظام كاميرات بتقنية الرادار لمراقبة المنطقة العمياء

محرك GDi سعة 5.0 لتر بقوة 430 حصانا | شاشة ملونة لعرض المعلومات على الزجاج الأمامي | شاشة عرض ني إف تي قياس 12.3 بوصة | نظام مراقبة شامل لجميع الجوانب

**PLUS+**  
HYUNDAI PREMIUM  
ASSURANCE  
ضمان هيوونداي المميز

- ضمان قيمة إعادة الشراء • 5 سنوات عقد صيانة / 100.000 كم
- 5 سنوات ضمان المصنع بلا تخديد الكيلو مترات • 5 سنوات خدمة المساعدة على الطريق
- 5 سنوات خدمة السيارة البديلة أثناء الصيانة • 5 سنوات خدمة استلام السيارة لأداء الصيانة وإعادتها
- خبير صيانة خاص مدى الحياة

# Centennial

## 2014 الجديدة



**HYUNDAI**

NEW THINKING.  
NEW POSSIBILITIES.



920015599

Twitter: @Hyundai\_KSA  
Facebook: facebook.com/AlmajdouieHyundai  
YouTube: youtube.com/user/hyundai-ksa  
Instagram: instagram.com/Hyundai\_ksa

**الأحساء**  
طريق الظهران 1777 • ٣٥٣٠١٧٧  
طريق الرياض 2667777 • ٣٥٥٥٧٧٧٧  
طريق قطيف 881888 • ٣٥٥٥٧٧٧٧  
الخبر  
طريق الظهران 881888 • ٣٥٥٥٧٧٧٧  
الرياض  
طريق الرياض 881888 • ٣٥٥٥٧٧٧٧  
جدة  
طريق الرياض 881888 • ٣٥٥٥٧٧٧٧

المجموعة للسيارات  
Almajdouie Motors  
www.hyundai-ksa.com



شركته تشغل أكبر منتجي الألبان في العالم، وتسيطر على ٢٠٪ من السوق الأمريكية..

## شاب تركي يدخل نادي أثرياء العالم بتجارة «الزبادي»



قبل عقدين من الزمن، كان حمدي أولوكايا، التركي الأصل لا يستطيع أن ينطق حتى كلمة واحدة من اللغة الإنجليزية، ولم يكن قد خرج قط من بلده تركيا، لكنه اليوم صار من أصحاب المليارات، ويتحدث الإنجليزية بطلاقة بعد أن عمل على تحويل مسار اقتصاديات شمال ولاية نيويورك وأيداهو، ناهيك عن الطريقة التي يفكر بها الأمريكيون حول اللبن الزبادي.

### تأسيس شركة تشوباني

وبحسب تقرير نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز»، فإن أولوكايا هو مؤسس شركة تشوباني ورئيسها التنفيذي، وهي تسيطر على نحو ٢٠ في المائة من سوق اللبن الزبادي في الولايات المتحدة، السوق التي بلغت قيمتها ٦,٥ مليارات دولار، بعد أقل من ست سنوات منذ انطلاقتها.

إنها أفضل العلامات التجارية مبيعاً في الولايات المتحدة، إذ باعت في السنة الماضية ما تزيد قيمته على مليار دولار من اللبن الزبادي المعد على الطريقة اليونانية، أي المنزوع منه مصل اللبن.

### إنتاج غزير

يعمل لدى هذه الشركة أكثر من ألفي عامل، وهي تشغل أكبر منتجي اللبن في العالم عبر معملين: الأول هو معمل قديم كانت تملكه شركة كرافت في شمال ولاية نيويورك، والثاني عبارة عن مجمع صمم خصيصاً للإنتاج بتكلفة ٤٥٠ مليون دولار في ولاية إيداهو، وقد أنتج كل واحد منهما دفعة كان الاقتصاد المحلي بأمس الحاجة إليها، وقد بلغت كمية الإنتاج اليومي ستة ملايين رطل من الحليب.

اشترت الشركة معملاً في أستراليا في عام ٢٠١١، وهي اليوم تحتل المرتبة

الثالثة في السوق، وتعتزم التوسع بصورة كبيرة في بريطانيا خلال العام الجاري.

في أثناء ذلك حقق هذا الشخص البالغ من العمر أربعين عاماً، ثروة تقدر قيمتها بنحو ١,١ مليار دولار، وفقاً لقائمة الأثرياء في مجلة فوربس.

### ماذا يقول عن سر نجاحه؟

يقول: إن نجاحه في عالم الأعمال قوامه العودة إلى الأساسيات والثقة بحسه الغريزي (الذي تحركه البكتيريا المفيدة للجسم).

ففي عام ٢٠٠٥، شعر بالاستياء من الأكواب الملونة التي تحتوي على مزيج السكر (وهو التعبير الذي يستخدمه لوصف علب اللبن بنكهات الفاكهة الموجودة في السوق)، وهو ما يعده الأمريكيون اللبن الزبادي. وقد خطرت على بال حمدي، وهو كردي الأصل، فكرة تصنيع وبيع اللبن الزبادي العادي الذي اعتاد عليه حين كان يعيش في شرق تركيا.

### كيف تبلورت الفكرة في ذهنه؟

لم يكن ذلك أول مشروع له في الأعمال. ففي أعقاب وصوله إلى مدينة نيويورك في عام ١٩٩٤ لدراسة اللغة الإنجليزية، تاق نفسه إلى حياة الريف،

فحصل على وظيفة في مزرعة بشمال ولاية نيويورك.

ولما جاء والده لزيارته، و ذاق طعم الجبن ضمن وجبة الإفطار، حث ابنه على استيراد الجبن الذي تصنعه الشركة المملوكة للعائلة في تركيا.

كان النجاح نصيب المشروع، ولذلك افتتح معملاً صغيراً للأجبان في شمال نيويورك في عام ٢٠٠٢، حيث كان هو نفسه يعد الجبن الأبيض الطري الذي يتمتع بنجاح متواضع. وفي أثناء ترتيب مكتبه والتخلص مما هو غير ضروري، عثر على رسالة من البريد الدعائي حول معمل كامل التجهيز لإنتاج اللبن الزبادي للبيع في شمال نيويورك، وكذلك آخر في مدينة ساوث إدمستون.

وفي اليوم التالي قام بجولة في المصنع الذي مضى على إنشائه ٩٠ عاماً، والذي أغلقته شركة كرافت العالمية للأغذية. يقول هذا الشاب، الذي يشغل نشاطاً ويجد صعوبة في البقاء جالساً، أثناء حديثه: «في طريق عودتي اتصلت بالمحامي الذي اتعامل معه، فقال لي: هل أنت مجنون؟ لن أدعك تشتري أية معامل». لكن حمدي تشبث برأيه، وبعد أن حصل على منحة بمليون دولار من إدارة الشركات الصغيرة، وهي وكالة فيدرالية، اشترى المعمل، وأحضر مصطفى دوغان، وهو متخصص في



القرارات المبكرة».

لقد اتبع حمدي حدسه طوال الوقت. وكانت الشركة ترسل منتجاتها المتنقلة إلى المناسبات، وتوزع العينات. ولم تبدأ بالإعلانات إلا في عام ٢٠٠١، لكنها اضطرت إلى سحب الإعلانات من التلفزيون لأنه لم يكن بمقدورها متابعة الاندفاع في الطلب. يقول: «كنا دائما نثق في غريزتنا وفي الرسائل التي كانت تأتي مباشرة من المستهلكين. لم نقدم قط على أية دراسة، ولم نقدم قط على أية أبحاث في السوق». وتفرع إنتاج الشركة إلى خطوط جديدة، مثل الأوعية ذات الأغشية القابلة للانهاء التي تحتوي على مادة مقرمشة تضاف إلى اللبن في نكهات مختلفة، مثل نكهة اللومي. والعلب الصغيرة التي تحتوي على التين أو قشرة البرتقال أو القهوة والشوكولاته السوداء. وهناك أيضاً خط للأطفال، بما في ذلك اللبن الموضوع في أنابيب.

يقول: «لمن نصنع هذا المنتج؟ إننا لا نصنعه ليبيع في المحلات المتخصصة لأصحاب الدخل المرتفع. كنا نرى أنه إنتاج صاف بسيط وينبغي أن يكون متاحاً للجميع».

وبعد أشهر من ليالي النوم في المعمل والنقوت بالبيتزا واللبن، حل عام ٢٠٠٧ لتنتقل شركة شوياني - المشتقة من كلمة تعني «الراعي» باللغة التركية - بإنتاج ٣٠٠ صندوق من اللبن. وتم عرض الكمية في أحد محال السوبر ماركت في لونغ آيلاند، وبدأت الطلبات بالتدفق. وحين سارت الأمور على ما يرام بمعدل ١٠٠ ألف صندوق في الأسبوع، لم يطلب حمدي زيادة حجم الإنتاج مرتين، بل أربع مرات، وقال: «هذه قرارات مبكرة جريئة. لو كنت على خطأ فإن ذلك سيؤدي إلى الدمار والاستنزاف. لكن بما أننا شركة مستقلة وعلى علاقة قوية بالمستهلكين، كان بإمكاننا اتخاذ هذه

اللبن الزبادي من تركيا، وأمضى الاثنان ١٨ شهراً في تجارب على أنواع أمريكية مستوردة، والتجريب في تصنيع وصفات خاصة بهما.

### خطوات النجاح المطرد

يقول في معرض حديثه عن منهج الصناعة في تلك الفترة: «كان من المعروف، أن الأمريكيين لن يأكلوا اللبن إلا إذا كان حلواً تماماً وملوناً»، لكنه استمع إلى الناس وهم يقولون إنهم أحبوا طعم اللبن كثيراً إلى درجة أنهم كانوا يأكلون منه حين كانوا يسافرون إلى أوروبا أو الشرق الأوسط، ولاحظ الاتجاه العام نحو تناول طعام أفضل لذة. فعمل على أن يبيع اللبن في قسم الألبان ومنتجات الحليب في محلات السوبر ماركت العادية وليس في محلات الأتعمة الخاصة، على اعتبار أن ذلك أسهل عليهما وأقل تكلفة.

## النجاح يبدأ بفكرة ومحاولة وإصرار.



الغنيم القابضة  
أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم  
AL GHUNAIM HOLDING  
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة  
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء  
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية ذ.م.م  
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D.



وكالة الحسناء للإعلان  
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim-IT  
شركة الغنيم للتقنية المعلومات



حدائق الحسناء  
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة  
Alghunaim Hospitality Company



المهندسون كليم الغنيم  
Engineering Consultancy  
للإستشارات الهندسية





## تاريخ المسلمين في إفريقيا ومشكلاتهم

علاقات العرب بإفريقيا قديمة تمتد جذورها إلى أقدم عصور التاريخ، وقد ساعدت العوامل الجغرافية والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على قيام هذه العلاقات .

ولما بزغ نور الإسلام في شبه جزيرة العرب، كانت الحبشة الدولة التي أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - المسلمين الأوائل بالهجرة إليها، فقد كانت معروفة للمسلمين، وتعددت هجرة المسلمين إلى السهول المحيطة بها وإلى غيرها من المناطق الإفريقية، بعد الأذى الذي اشتد بهم. ....

وذكر فيه المؤلفان أن استيلاء المسلمين على مصر كان إيذاناً بامتداد سلطانهم غرباً صوب الشمال الإفريقي وجنوباً صوب النوبة والسودان. وتناولوا فيه الدول الإسلامية التي تعاقبت عليه.

وتناول الفصل الثالث انتشار الإسلام في بلاد النوبة وسودان وادي النيل ودور القبائل العربية التي توغلت في السودان في ذلك، وتناول الفصل الرابع انتشار الإسلام في غرب إفريقيا وقيام الحركات الإصلاحية في هذه البلاد، ودور القبائل العربية في نشره، والتي أصبحت حلقة الاتصال بين بلاد المغرب وحضارتها وبين المحيط الزنجي جنوب الصحراء.

ويناقش الفصل الخامس الآثار التي ترتبت على انتشار الإسلام في إفريقيا، منها دوره الحضاري والثقافي وما أحدثه من تغير عميق في حياة شعوبها في المناطق التي انتشرت فيها.

واستعرض الفصل السادس المشكلات التي يواجهها المسلمون في إفريقيا، وأوضح أنواعها سياسية كانت أم ثقافية أم اقتصادية أم قبلية، أم المشكلات الناتجة عن العلاقات الدولية، إلى جانب مشكلات الأقليات في البلاد غير الإسلامية.

والواقع أن هذا الكتاب يعد مرجعاً مهماً لمن يريد أن يتعرف على تاريخ الإسلام في القارة الإفريقية.

عبدالرزاق إبراهيم أستاذ التاريخ بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية بالجامعة نفسها ووكيل المعهد للدراسات العليا، عن دار الثقافة للنشر والتوزيع في القاهرة. يستهل المؤلفان الكتاب بتمهيد عن دخول الإسلام القارة والطرق التي سلكها في انتشاره والمراحل التي استغرقها، والعوامل التي ساعدت على ذلك.

وتحدثا في الفصل الأول منه عن تاريخ المسلمين في شرق إفريقيا خصوصاً في دول الساحل، وعن السياسة التي انتهجها الغرب لطرد العرب المسلمين من الشرق الإفريقي لبيسط نفوذه على سواحل إفريقيا والوصول إلى الشرق بعد أن تمكنوا من طرد العرب والمسلمين من شبه الجزيرة الإيبيرية.

بعد ذلك، تحدث المؤلفان عن تاريخ الإسلام في الحبشة التي جاء لفظها من قبيلة حبشيت اليمينية التي استوطنتها، وعن المشكلات التي واجهها في هذه المنطقة خصوصاً بعد قيام ممالك إسلامية في الساحل، وتآليب البرتغال الأحباش من أجل قيام حلف مسيحي لمهاجمة الدول الإسلامية، كما تناولوا في هذا الفصل تاريخ الإسلام في إريتريا والصومال.

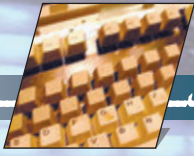
أما الفصل الثاني، فقد تحدثا فيه عن انتشار الإسلام في مصر وبلاد المغرب،

وكان فتح مصر إيذاناً بانتشار الإسلام سلمياً في شمال القارة وغربها وفي بلاد النوبة ومناطق شاسعة من القارة الإفريقية، وكان للتجارة بين شمالها والأقاليم الواقعة جنوب الصحراء الكبرى دورها في نشر الإسلام.

وقد ساهمت الجماعات التي اعتنقت الإسلام من هنود وباكستانيين وبربر وطوارق وغيرهم في نشر الإسلام في إفريقيا، بل منهم من أسهم في نشره حتى خارج إفريقيا في غيرها من القارات. وبذلك انتشرت الحضارة الإسلامية واللغة العربية بين الزنوج وغيرهم من سكان القارة، فأصبح المسلمون في إفريقيا أكثر شعوبها حضارة وتقدماً، وأصبحوا رسل الحضارة إلى غيرهم من سكان القارة الأصليين، وأصبحت العربية في مقدمة اللغات التي تتحدث بها الغالبية العظمى من سكان القارة، وقد اعترفت بذلك منظمة الوحدة الإفريقية حين قامت في عام ١٩٦٣، فكانت اللغة العربية في مقدمة اللغات التي كتب بها ميثاقها .

وقد صدر هذا الكتاب الذي يعالج هذه القضية بعنوان «تاريخ المسلمين في إفريقيا ومشكلاتهم» لمؤلفيه الدكتور شوقي عطا الله الجمل أستاذ التاريخ بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة، والدكتور عبدالله





## أسرار السعادة والنجاح في الحياة المهنية

تزداد ضغوط الحياة اليومية على الأفراد أياً كانت طبيعة أعمالهم، وتواجههم صعوبات جمة عند اختيارهم واتخاذ القرارات الصحيحة في الأوقات المناسبة إزاء المواقف المختلفة، والتي قد يتوقف عليها مستقبل حياتهم الوظيفية والمهنية.. ومما لا ريب فيه أنك واحد ممن يمررون بهذه التجربة في الحياة، أو ممن هم مقبلون عليها مستقبلاً إن شاء الله تعالى، ولذلك فإنك في حاجة إلى الاستعانة ببعض النصائح والتوجيهات المستفادة من تجارب الحياة، ومن آراء الخبراء وذوي الباع الطويل في هذا الميدان، حتى تحسن اختيار الطريق الصحيح لتحقيق النجاح في حياتك العملية، ووظيفة كانت أم مهنة، وتكون كذلك قادراً على حسن التصرف في المواقف المختلفة، واتخاذ القرارات الملائمة لها.. وإليك بعض هذه التوجيهات التي ثبت من خلال التجارب والدراسات الميدانية أنها تؤدي بالمرء إلى إحساسه بالنجاح والسعادة في حياته المهنية، ورضا الجميع عن أدائه وثنائهم عليه، ومن هذه النصائح والتوجيهات أن تلتزم بما يلي:

- احرص على بناء علاقات إنسانية مباشرة بينك وبين الناس قوامها الصدق والإخلاص والأمانة وحسن الخلق.. ولا تكتف بآن تكون وسائل التواصل العصرية كالبريد الإلكتروني أو وسائل المحادثة المباشرة الأخرى فقط هي حلقة التواصل والاتصال الأساسية بينك وبين الآخرين.
- اعمل بكل هدوء وثبات على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تواجهك في العمل، مستعيناً بالله تعالى متوكلاً عليه، ولا بأس أن تستشير أهل الرأي والمشورة من الأقارب والأصدقاء المخلصين قبل اتخاذ القرارات والحلول التي تبدو لأول وهلة أنها مناسبة، لأن التأنى من الرحمن والعجلة من الشيطان، واعلم أن من حكم صلاة الاستخارة في شريعة الإسلام الغراء، الاستعانة برب العالمين في التوفيق لاختيار الطريق السليم للتخلص من الابتلاءات ومشكلات الحياة..
- اعمل باستمرار على تنمية مهاراتك المهنية أو الوظيفية أو الإدارية وتطويرها، مستفيداً من توجيهات الخبراء وأصحاب التجارب والأبحاث والدراسات الميدانية.. فإذا كان من قدر الله سبحانه وتعالى أن تصبح مقاولاً كبيراً مثلاً في يوم من الأيام، فإن حسن الأخذ بأسباب هذا الأمر والمثابرة والتوكل على الله تعالى هي التي تهيئ الفرصة لذلك، وليس القعود والتمني. يقول الحق سبحانه وتعالى (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) واعلم أن «السما لا تمطر ذهباً ولا فضة» كما قال الفاروق -رضي الله تعالى عنه-
- رتب أولوياتك، ولا تكن سريع التشتت، قم بمهمة واحدة وأنجزها ثم انتقل إلى المهمة الثانية، حيث إن هذه الطريقة ستعزز ثقتك بنفسك ومن نجاح المهمة التي قمت بها، وحتى إن فشلت فإن التجربة ستعلمك الكثير من خلال تركيزك العالي على هذا الأمر الوحيد.





## «هيومن رايتس» تطالب دول العالم بمنع حصول نظام الأسد على الأسلحة

طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية النظام السوري بوقف استخدام الطيران الحربي في قصف المدنيين، مؤكدة أن هذا الأمر يندرج تحت جرائم في حق الإنسانية.

وجاء في تقرير المنظمة الذي يحمل عنوان: «الموت القادم من السماء» أن نظام الأسد يقصف بالطائرات المخابر والمستشفيات وأهدافا مدنية أخرى.

وتحدث أيضا عن استعمال ذخيرة ذات قدرة تدميرية كبيرة تدمر أحيانا التجمعات السكنية في هجوم واحد. وأن النظام السوري لجأ إلى استخدام القنابل العنقودية والصواريخ البالستية والقنابل الحارقة.

ودعت المنظمة المذكورة جميع الحكومات والمؤسسات إلى وقف تزويد النظام السوري بالأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية.

## العفو: سجون إريتريا تعج بالآلاف المعتقلين لأسباب سياسية

قالت منظمة العفو الدولية: إن الآلاف من السجناء السياسيين معتقلون في إريتريا تحت طائلة ما وصفته بظروف وحشية دونما توجيه أي اتهامات لهم في أي جرائم.

وجاء في تقرير هذه المنظمة الدولية الجديد أن عشرة آلاف شخص على الأقل اعتقلوا لأسباب سياسية منذ تولي الرئيس أسياس أفورقي السلطة قبل عشرين عاما. وأن هذا الاعتقال يكون مصحوبا ببعض صور التعذيب كحال بعض المعتقلين الذين يتركون أياما عدة في هيئة ما يعرف بوضع الهيلكوبتر مستلقين على بطونهم ووجوههم، مربوطة أيديهم وأرجلهم إمعانا في الإيلاء والتعذيب.

والغريب أن السلطات الإريترية لم تعلق على هذا التقرير مما يثير الشبهات حولها، ويضفي نوعا من المصادقية على مضمونه.

## تقرير أمريكي ينتقد عدوانية العلمانية بأوروبا

التي تم التصويت عليها في السنوات الأخيرة في أوروبا بشأن الرموز الدينية والذبح الحلال وعمليات الختان في ألمانيا وبناء المساجد والمآذن في سويسرا.

وأوضح أن هذه القيود «تثير مناخا من الخوف من بعض أشكال النشاط الديني في أوروبا الغربية، وتحد بشكل خطير من الاندماج الاجتماعي والفرص في مجالي التعليم والوظيفة أمام الأشخاص الذين تستهدفهم هذه القيود».

انتقدت اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية دولا عدة في أوروبا الغربية من بينها فرنسا لاعتمادها ما وصفها «بعلمانية شديدة العدائية» وخاصة فيما يتعلق بحظر النقاب في الأماكن العامة في فرنسا وبلجيكا.

وقد خصصت اللجنة الحكومية -التي يعين كل من الرئيس الأمريكي والكونغرس أعضاءها- لأول مرة في تاريخها فصلا خاصا بأوروبا الغربية في تقريرها السنوي.

كما تناول التقرير القيود المتزايدة

## رايتس ووتش: سلطات بورما تساهم في قتل المسلمين

أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن سلطات ولاية راخين البورمية قد ساهمت في حملة التطهير العرقي التي تمارسها المجموعات البوذية المتطرفة على المسلمين في هذا البلد المعروفين باسم: الروهينجا، خلال العام الماضي، مما شجع على انتشار أعمال عنف تستهدف المسلمين أيضا في مناطق أخرى من بورما.

وأضافت المنظمة أن قوات الأمن تواطأت مع الجماعات المتطرفة في تجريد الروهينجا من أسلحة بدائية، ووقفت من أعمال الاعتداءات الوحشية عليهم موقف المتفرج، بل شاركت مع بوذيين من الراخين في قتل رجال ونساء وأطفال في يونيو وأكتوبر من عام ٢٠١٢.

وقد علل فيل روبرتسون نائب مدير قطاع آسيا في «هيومن رايتس ووتش» استمرار حملة التطهير العرقي في هذا البلد بانعدام التحقيق بشكل ملائم أو معاقبة المسؤولين الحكوميين مما شجع أولئك الذين يقفون وراء هذه الحملات المناهضة للمسلمين في مناطق أخرى من البلاد.

## تقرير ينتقد تقييد الحريات في العالم العربي

أفاد مسح سنوي أجرته منظمة فريدوم هاوس الأمريكية أن مستوى حرية الإعلام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لا يزال «سيئا» بالرغم من تحسنه «الكبير» فيما يسمى بدول الربيع العربي كتونس وليبيا، وكذا مصر التي شهدت «تقدما متواضعا نسبيا» في هذا المجال.

وجاء في التقرير الذي أعدته المنظمة في نسخته السنوية التي تقيم العام الماضي ما يلي: بينما احتفظت دولتان من دول الربيع العربي، وهما ليبيا وتونس، بمكاسبهما الكبيرة مقارنة بالعام السابق، فإن مصر ارتفعت من (غير حرة) إلى (حرة جزئيا).

وورد فيه كذلك أن «الآمال العريضة» التي بشر بها الربيع العربي فيما يتعلق بحريات الصحافة شهدت «انتكاسات» في العراق والأردن وعمان وسوريا. وأن «التراجع الشامل هو مؤشر مزعج على حالة الديمقراطية عالميا، ويسلط الضوء على الحاجة إلى اليقظة في حماية الصحافة المستقلة».





## ثاني أكسيد الكربون يبلغ أعلى حالاته منذ بداية تاريخ البشرية

### الهواء الملوث أشد فتكا بالإنسان من الأوبئة

قال مسؤولون في الأمم المتحدة: إن تلوث الهواء يقتل أعدادا من الناس تفوق عدد ضحايا مرضي الإيدز والمalaria، وأن تحولا إلى الطاقة النظيفة قد يخفض بسهولة عدد الضحايا إلى النصف بحلول ٢٠٣٠. وأن الاستثمارات في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المولدة من المصادر المائية ستؤدي إلى تحسن أحوال الناس الصحية وتفسح المجال أمام حوالي ٢٠٠ دولة لتساهم في الحد من التغيرات المناخية الناتجة بصفة رئيسة عن الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي تنبعث من استخدام أنواع الوقود الأحفوري. وقد قال «كانديه يومكيلا» المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في المؤتمر الذي عقد في أوسلو حول وضع أهداف جديدة للأمم المتحدة للتنمية حتى عام ٢٠٣٠: «إن الوفيات الناتجة عن تلوث الهواء تفوق عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز والمalaria معا».

٤٠٠ جزء من المليون و٤٤٠ جزءا من المليون يؤدي مع مرور الوقت الطويل إلى ارتفاع متوسط درجة حرارة الأرض بما يتراوح بين ٢,٤ سنتيجراد و٢,٨ سنتيجراد، وأن تمدد أو انبساط المحيطات سوف يؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه فيها من ٥٠ سنتيمترا إلى ١,٧ متر مع الأخذ في الاعتبار عملية ذوبان الجليد، ولن نصل إلى حالة من التوازن إلا بعد نهاية القرن الحادي والعشرين.

تجاوزت نسبة انبعاث ثاني أكسيد الكربون في الهواء لأول مرة منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض، أي: منذ أكثر من مليونين ونصف مليون سنة، حاجز ٤٠٠ جزء من المليون خلال شهر مايو الماضي، وهو قياس تاريخي توصل إليه علماء الأرصاد الجوية في محطة «مونا - لوا» في جزيرة هاواي. وطبقا لآخر الدراسات في هذا المجال، فإن استقرار مستوى ثاني أكسيد الكربون فيما بين

## دراسة: آثار خطيرة للتغيرات المناخية على التنوع البيولوجي

ورد في دراسة بيئية حديثة أن أكثر من نصف أنواع النباتات الشائعة وثلث الحيوانات من المتوقع أن تشهد انخفاضا خطيرا في نطاقاتها البيئية بسبب تغير المناخ. وتفيد هذه الدراسة المذكورة التي نشرت بمجلة تغير مناخ الطبيعة (Nature Climate Change) أن التنوع البيولوجي في العالم سيتأثر سلبا بدرجة كبيرة إذا ارتفعت درجة الحرارة بأكثر من درجتين مئويتين، لكن العلماء يقولون: إن هذه الخسائر يمكن الحد منها إذا تم اتخاذ تدابير عاجلة للحد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

## ذوبان جليد القطب الشمالي يقلق منظمة الأرصاد العالمية

الشأن أن عام ٢٠١٢ كان من ضمن عشر السنوات الكثرى حرارة التي شهدتها العالم منذ بداية عام ١٨٥٠ وأن هناك كوارث طبيعية عديدة حدثت في عام ٢٠١٢ مثل الجفاف والأعاصير الاستوائية التي ضربت العديد من المناطق، فضلا عن التغيرات التي طرأت على المناخ في مختلف دول العالم.

أعرب مسؤولون في منظمة الأرصاد العالمية إحدى المنظمات المتخصصة بالبيئة والتابعة للأمم المتحدة عن قلقهم من تزايد ذوبان جليد القطب الشمالي خلال صيف العام الماضي، حيث ارتفع بنسبة ١٨٪ عن الرقم القياسي السابق لذوبان الجليد الذي تم تسجيله في عام ٢٠٠٧. وذكر التقرير الصادر عن المنظمة في هذا

## الدولية للطاقة تحذر دول العالم من حدوث تغيرات مناخية

حذرت الوكالة الدولية للطاقة المعنية على مستوى العالم من أن ارتفاع درجات حرارة الأرض الذي سيكون طويل الامد، قد يبلغ ست درجات مئوية إذا لم تغير دول العالم أولوياتها فيما يتعلق بالاستثمار في مجال الطاقة. وأردفت هذه الوكالة قائلة: إنه وفقا للمعدلات الحالية، فإن الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري ستبلغ عام ٢٠٥٠ ضعف ما كانت عليه عام ٢٠٠٩. وفي هذا الصدد، دعا «ريتشارد جونز» نائب رئيس الوكالة وزراء الطاقة في العالم إلى أخذ هذا التحذير على محمل الجد، عندما ألقى كلمته في الاجتماع الوزاري للطاقة النظيفة، وهو منتدى يضم ثلاثا وعشرين دولة كبرى على مستوى العالم.



## أسماء ممنوعة بحكم القانون

في الوقت الذي يبحث فيه الآباء عن أسماء فريدة لأطفالهم في مختلف دول العالم، جاوز البعض حدود المعقول بإطلاق أسماء دفعت ببعض الدول إلى إدراجها في اللائحة السوداء وعدم قبول تسمية المواليد الجديدة بها، أو تسمية الراغبين في تغيير أسمائهم بها.

ففي نيوزيلندا حسب تقرير نشره موقع (سي إن إن) منع اسم «لوسيفر» الذي يعني: «إبليس»، من لائحة الأسماء بعد أن تقدم ستة أشخاص بطلب هذا الاسم. كما منعت كذلك أسماء: «المسيح»، «كرايست»، «الملك»، «العاذل»، «مافيا».. وقد ثبت المنع بعد استلام السلطات عددا من الطلبات التي ترغب في هذه الأسماء.

وفي السويد: منعت أسماء مثل اسم الفرقة الموسيقية «ميتالिका»، أو اسم «سوبرمان». أما في جمهورية الدومينيكان: فقد منعت السلطات عدداً من الأسماء بعد أن شاعت تسمية الأطفال بأسماء بعض الفواكه والسيارات منذ العام ٢٠٠٩. وفي الولايات المتحدة الأمريكية: لا توجد أسماء معينة ممنوعة، إلا أن هناك بعض الطلبات الشخصية التي تم رفضها من قبل المحاكم عند تغيير الاسم، منها رفض طلب أحد الأشخاص تغيير اسمه باسم قبيح.

## من أقوال الصالحين

■ قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-: كل ما كان في القرآن من مدح للعبد فهو من ثمرة العلم، وكل ما كان فيه من ذم فهو من ثمرة الجهل.  
■ قال علي -رضي الله عنه-: يهتف العلم بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل.

■ قال بشر الحافي -رحمه الله-: أدوا زكاة الحديث: فاستعملوا من كل ما تتي حديث خمسة أحاديث.  
■ قيل لأحمد بن حنبل -رحمه الله-: كيف تعرف الكذابين؟ قال: بمواعيدهم.  
■ قال هرم بن حيان -رحمه الله-: ما أقبل عبداً بقلبه إلى الله، إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه ودهم.  
■ الجواد والمحب والشجاع  
■ سئل أحد الحكماء: من الجواد؟  
■ قال: من لم يكن جوده لدفع الأعداء، وطلب الجزاء.  
■ قيل: من المحب؟  
■ قال: من لم تكن محبته لبذل معونة أو حذف مؤونة.  
■ قيل: من الحليم؟  
■ قال: من لم يكن حلمه لفقد النصرة وعدم القدرة.  
■ قيل: من الشجاع؟  
■ قال: من لم تكن شجاعته لفوت الضرر وبعد الأنصار.  
■ قيل: متى يكون الأدب أضر؟  
■ قال: إذا كان العقل أنقص.

## عادات

تتراوح بين ثلاثة أشهر وثلاث سنوات، تبعاً لثراء أبيها أو خطيبها، ويقدم لها فيه كل ما يزيد من وزنها طعاماً وشراباً، إذ لا عمل لها في هذا المكان سوى الأكل والشرب والراحة والنوم حتى تصبح بدينة.

في الوقت الذي تنتشر فيه الدعوات على مستوى العالم لمحاربة السمعة، لا تزال بعض قبائل الجنوب الإفريقي ترى أن السمعة أول مقاييس جمال المرأة، ولذا فإنها تقوم بعزل البنت فور بلوغها في ما يسمى ببيت التسمين لتقيم فيه مدة





## غرائب اللافتات



● لا تنس  
هاتفك،  
حقيبة يدك،  
ومسدسك

● المصعد  
خارج  
الخدمة رجاء  
استخدم  
المصعد !



## لآلئ

وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن  
ثرثارة في كل نار تخطب  
واحفظ لسانك واحترز من لفظه  
فالمرء يسلم باللسان ويعطب  
والسر فاكتمه ولا تنطق به  
إن الزجاجة كسرهما لا يشعب  
وكذاك سر المرء إن لم يطوه  
نشرته السنة تزيد وتكذب

## أمثال

العالم محترم في كل مكان، أما الملك  
فمحترم في بلاده فقط .

(التبت)

كان الله في عون الغنم إذا كان الذئب  
قاضياً لها.

(دانماركي)

لا يدفع الله لنا الأجر كل أسبوع أو  
شهر ولكن في نهاية المطاف.

(هولندي)

من عزم على بلوغ الغاية استهان  
بالوسيلة.

(فرنسي)

## حكم

■ رأس الحكمة مخافة الله.

●●●

■ الحياء خير كله.

●●●

■ لو غسلت الثوم بماء الورد لما  
زالت رائحته.

●●●

■ القفل السيئ يغوي السارق.

●●●

■ المرأة الصالحة والعافية هما  
أفضل غنى للرجل.

## على الإباء

الخطأ: علي بن أبي طالب.  
الصواب: علي بن أبي طالب.

"علي" بالألف المقصورة حرف جر كما كتب في الالفة،  
أما "علي" بالياء المشددة فاسم علم.  
و"أبي" بالألف المقصورة ماضي الفعل "يأبى" والاسم  
منه "إباء"، أما "أبي" فهو من الأسماء الخمسة (أب،  
أخ، حم، هو، ذو) وهي خمسة أسماء تُرفع بالألف  
بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجر بالياء.

هل رأيتم كيف يمكن لهاتين النقطتين تغيير المعاني؟  
هل تعلمون أيضاً أنّ هاتين النقطتين الصغيرتين  
قادرتان على تحويل المذكر إلى مؤنث؟ هلو أنّ شخصاً  
اسمه "يسري" نسي وضع النقطتين تحت الياء لصار  
اسمه "يسرى" وهو اسم مؤنث والعكس صحيح!



من كتاب: من الذي قد البان = (تصوير وتعليق: حياة اليافوت)



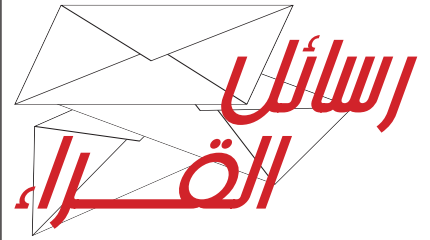
## إبادة مسلمي ميانمار

تحت سيطرة حكومة ميانمار (بورما سابقا) العسكرية الدكتاتورية، كما هو واضح وضوح الشمس، ومن صمت العالم الرهيب على ما يحصل في إقليم أراكان بشكل خاص، وفي جميع مناطق اتحاد ميانمار منذ أكثر من سبعين عاما بصفة عامة، من دمار شامل هائل، واستئصال جذور المسلمين، وإحراق للمساجد والمدارس والمنازل، وانتهاكات بشعة للإنسانية، وقتل لم تعرف البشرية له نظيرا، واغتصاب أمام الأهالي والأقارب، تحت كل هذا يباد المسلمون في هذه الدولة إبادة بدنية ومعنوية.

إنها حرب شرسة وإبادة جماعية لمسلمي ميانمار في تحد سافر لدول العالم عموماً، والإسلامية خصوصاً، على توقيفها أو الوقوف ضدها، بقوة حليفها الصين الكثرى إجراماً في حق المسلمين في العالم. ولاعتقادهم الجازم بضعف المسلمين والدول الإسلامية للتصدي لهيمنتهم وجبروتهم. لقد رأى الناس جميعاً في جميع بقاع الأرض، كيف تم إحراق طلاب المدارس الإسلامية في وسط رانغون على أيدي البوذيين الملطخة بدماء الأبرياء، بمساعدة مباشرة من السلطات البورمية، من دون إبداء أي احتجاجات تذكر من قبل العالم أجمع.

نحن لم نياس من طلوع الفجر، ولكن، إلى متى ننتظر؟! انتظر حتى تتم إبادة المسلمين في إقليم أراكان مثلما أبيد المسلمون في بلاد الأندلس.. أم ننتظر أن يأتي الله بفتح من عنده من دون أن نبذل أسبابه؟ لا يجدي نفعاً بتاتا نحو هؤلاء الأبرياء المسلمين الذين يقتلون في تلك البقعة المنسية ولو بقدر أنملة من دندنة في التلفاز أو اجتماعات مغلقة أو صفحة إعجاب في فيس بوك أو تغريدات في تويتر، ما لم نقف جميعاً وقفة حازمة صارمة كرجل واحد في أرض الواقع من جميع دول العالم والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية لإيقاف هذه المذبحة التي يرتكبها هذا العدو اللدود للإنسانية في حق هذه الأقلية المسلمة.

زكريا مولوي سعيد حسين - السعودية



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

## تشجيع الشباب على العودة إلى حياة المطالعة والمراسلة

إضافة إلى ضعفهم الشديد في الثقافة العامة، وكذا ثقافتهم العربية والإسلامية.

ولعلاج هذه المشكلة الثقافية الخطيرة أدعو مجلة الكوثر إلى تشجيع القراء من الشباب على كتابة مقالات وموضوعات متنوعة ونشرها لتكون حافزا لهم على البحث والمطالعة التقليدية إثراء لمعلوماتهم وثقافتهم البسيطة. والله ولي التوفيق.

حسن مرعي / دولة الكويت

المحرر

الكوثر ترحب بنشر كتابات ومقالات الشباب الهادفة في باب رسائل القراء.

لقد أصبح شباب اليوم منشغلا بالتلفونات النقالة، والبحث في الإنترنت، والقنوات الفضائية المتنوعة، والألعاب الإلكترونية وغيرها.. ولم يعد مهتما بمطالعة الكتب والمجلات والصحف إلا القليل جدا منهم، كما كان شباب أمس الذي تميز بقدرته على الاطلاع على أمهات الكتب، وكتابة المقالات والموضوعات المتنوعة وكذلك نظم الشعر، وتميز كذلك بمهارته في التعبير عن آرائه وأفكاره بلغة فصيحة بليغة بخطوط عربية جميلة.. فجميع هذه الخصائص التي تميز بها شباب أمس القوية يفترق إليها شباب اليوم الذي لا يحسن التعبير عن ذاته بأساليب عربية فصيحة، بل نلاحظ كثرة الأخطاء المختلفة في كتاباتهم الركيكة وخطوطهم السيئة، التي يصعب أحيانا قراءة بعضها..





## المؤامرة الكبرى.. والعالم الإسلامي

يجب ألا تؤخذ الأمور في تفجيرات «بوسطن» الأمريكية بظواهرها، ولا يمكن الاقتناع بأنها عمل إرهابي كغيره من الأعمال السابقة التي توجه فيها أصابع الاتهام إلى المسلمين لحاجة في نفس يعقوب! فالذي يلاحظ من حين لآخر أنه كلما تعافى المسلمون في الولايات المتحدة من أثر عمل إرهابي ينسب إلى أفراد منهم، وبدأت شريحة كبيرة من الشعب الأمريكي تتبين الحق من الباطل، وتقتنع رويدا رويدا بأن لا صلة للإسلام والمسلمين بالإرهاب، وأن هذا الدين وأتمه بريئان كل البراءة منه، وأن المسلمين مندمجون في المجتمع الأمريكي اندماجا حسنا، حتى تدبر أيادي الشر مؤامرة جديدة لإحياء ذكريات الرعب في نفوس الأمريكيين، إلى الصورة السلبية التي نوح أعداء المسلمين في هذا المجتمع في رسمها في نفوس كثيرة.. وإذا كان المنفذون لمثل هذه الأعمال الوحشية ممن ينتسبون للإسلام، فهذا دليل مادي قوي على أن الموضوع يتعلق بمؤامرة مدبرة بدقة وتخطيط عالين.. إذ لا بد أن تختار العقول المدبرة لها أشخاصا مسلمين من ضعاف الإيمان أو المنافقين أو المحسوبين على الإسلام أو المندسين فيه أو المأجورين أو غيرهم من الأغبياء المندفعين الذين تنطلي عليهم الحيل والمؤامرات وهم لا يشعرون.. لأن المؤمن الصحيح الإيمان، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يرتكب مثل هذه الأعمال الوحشية، لأنه يعلم علم اليقين أنها ضارة غير نافعة ولا مجدية، وأنها تشوه صورة الإسلام الحقيقية، وتعود على المسلمين بالأذى الذي نسمع عنه كل يوم في بلاد الكفر.. بل حتى في دار الإسلام نفسها..

إن الأمر في باطنه لا يتعلق بأفراد يرتكبون هذه الأعمال التخريبية من تلقاء أنفسهم، أو بدعم من جماعات معينة، بل هو أكبر من ذلك، تبدو فيه أعراض مؤامرة دولية محكمة بعيدة الأهداف والغايات.. لأن هذه الأعمال التخريبية تمنح القوى العالمية الخائفة من انتشار الإسلام ونهضة أمتهم، فرصة التدخل المباشر وغير المباشر في شؤون المسلمين وعقيدتهم، لمحاصرتهم في عقر دارهم، بعدما فشلت جميع المخططات الخبيثة لمحاربة هذا الدين.. فهل يشعر هؤلاء الذين يرتكبون هذه الأعمال العبيثية بحال المسلمين وحال الأقليات المسلمة في هذه الدول وما يعانونه من رعب وخوف على أنفسهم وأولادهم من الانتقام؟!

مشعل الهاجري/  
دولة الكويت

## أسلحة الدمار الشامل.. وانتحار الإنسانية!

تقول الدول النووية التي تنتج أسلحة الدمار الشامل: إن هذا النوع من الأسلحة التي تدمر كل شيء أنتج ليكون رادعا للأعداء، لا لاستخدامه في الحروب والمعارك الدولية. وهذا ادعاء غير مضمون وغير مأمون، وليس هنالك ما يطمئن الناس في أي مكان من العالم من استحالة استخدام هذه الأسلحة عاجلا أم آجلا.. والعكس هو الصحيح أن هناك أدلة على إمكانية استخدامها والأمر يتعلق بمسألة الوقت فحسب.. إذ لا تزال الذكرى المرعبة التي استخدمت فيها الولايات المتحدة الأمريكية الأسلحة النووية لأول مرة في تاريخ الحروب البشرية عالقة في ذاكرة البشرية، عندما عمدت إلى القاء قنبلتين على مدينتي: هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين في أواخر الحرب العالمية الثانية.. ولسنا هنا بصدد الخسائر البشرية والمادية الهائلة التي خلفها انفجارهما القوي، بل نحن بالعبارة التي يمكن استنتاجها من ذلك الحدث التاريخي الخطير، إذ لا شيء يضمن عدم تكرار مثل ذلك الحدث المرعب، والذي سيكون خطره أعم وأشمل وأشد فتكا بالإنسان والحيوان والبيئة الطبيعية، والذي لا يمكن تصور مداه بسبب هذه الأسلحة الفتاكة المتطورة التي تمتلكها الدول النووية في عصرنا هذا.

ألا تلوح بعض الدول من حين لآخر باستخدام هذه الأسلحة في مواجهة أعدائها، كحال كوريا الشمالية مع الولايات المتحدة، أو كحال الكيان الصهيوني الذي يمثل خطرا حقيقيا على العالم عامة، وعلى الأمتين العربية والإسلامية خاصة.. ناهيك عن سباق التسلح الذي يشهده العالم المتقدم وكأنه يسارع إلى إعداد القوة لمواجهة الكون كله..

لن يزول خطر هذه الأسلحة إلا بزوالها كليا، وإلا يظل قائما في كل وقت.. والمسألة كما قلنا هي مسألة وقت فحسب لانتحار الإنسانية!

حمد العجمي / دولة الكويت

## دور مراكز الشباب في حياة النشء

تتمتع دولة الكويت بفضل الله تعالى ثم بجهود القائمين على إدارة شؤونها بمجموعة عديدة من المراكز والمؤسسات الاجتماعية التي توفر للشباب متطلبات الرعاية الصحية والبدنية والثقافية والاجتماعية والترفيهية لمساعدتهم على ممارسة نشاطاتهم وهواياتهم المختلفة بأحدث الأساليب والوسائل والإمكانات المتطورة على مستوى العالمين العربي والإسلامي بحق، ولا ينقص هذه المراكز سوى أن يتحمس الشباب لارتياحها وزيارتها والاستفادة مما تتوفر عليه من إمكانات، حتى يقضوا فيها وقتا مفيدا لأبدانهم وصحتهم النفسية والعقلية، بعيدا عن رفاق السوء الذين يقودون رفاقهم إلى الفشل في الحياة، بل إلى ارتكاب الجريمة أحيانا، وكما يقولون إن الصاحب صاحب، يجب على أبنائنا أن يستفيدوا مما توفره لهم الدولة الأمر الذي سيبعدهم عن رفاق السوء.

يوسف علي الفزيع / دولة الكويت



هذه المقالة من أرشيف مقالات رئيس التحرير  
نسأل الله تعالى أن يشفيه ويمده بالصحة والعافية..  
.....

## فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا !

هناك علامات وإرهاصات تظهر قبل انهيار أي حضارة، يمكن للملاحظ أن يراها ويعيشها. ومما يقال في ذلك: أن البرتغاليين كانوا يرسلون جواسيسهم إلى الدولة الإسلامية في بلاد الأندلس، وعندما رأوا مبالغة في انغماس الطبقة الراقية في الملذات التي ذكرها بعض المؤرخين المسلمين، أعطوا جيوش المسيحيين الإشارة لغزو بلاد المسلمين.

وما أشبه اليوم بالبارحة! دويلات مسلمة مفككة تختلف على أتفه الأمور.. وبيوت انغمست في الملذات.. وعلماء انشغلوا بالصغائر، وآخرون انغمسوا في زرع الخلاف بين الناس، وشقوا وحدة المجتمعات الإسلامية..

فلما اطلعت على كتاب ألفه أحد العلماء بعد سقوط الأندلس بفترة وجيزة - يقع في ستمائة صفحة. في وصف نعال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -! قلت في نفسي: إن هذا انعكاس لوضع المجتمع المسلم آنذاك الذي خلد إلى الدعة والراحة، وهو يرى دويلاته في بلاد الأندلس تسقط الواحدة تلو الأخرى في أيدي ملك ومملكة البرتغال في أواخر القرن الخامس عشر.

ومما يزيد الأمر حرقة، أن يعاد طبع هذا الكتاب وتحقيقه في زمننا هذا على يد عالمين!

وكنت قبل اطلاعي على هذا الكتاب، قد طالعت كتابا آخر يحمل عنوان: «فتوح اليمن الكبرى» أو «رأس الغول» وهو يدور حول أسطورة ملفقة حول سيرة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومع الأسف أن الذي أشرف على تصحيحه وطبعه كان أحد العلماء.

لا يمكن لأمتنا أن تنهض بنشر أو إحياء مثل هذه الكتب، ولا بما نراه من تهاون أو تقصير السلطات في محاربة التخلف أو تشبه النساء بالرجال أو العكس، وانتشار المخدرات والخمور بين شباب الأمة الضائع، ولا بالقيم المادية المتدنية التي تفتت في مجتمعاتنا الإسلامية، ولا بفضائيات الفسق والفجور التي اقتحمت بيوتنا ودمرت أخلاق أولادنا وبناتنا.

لا بد من إعادة النظر في أولويات مجتمعاتنا، ولا بد من وضع استراتيجية واضحة لإنفاق الفائض من أموالنا في تطوير دولنا وحماية مستقبل أجيالنا القادمة.

والى اللقاء ...

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميح

# الأخيرة





# الأشرفية

الدولية  
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية البحرين عُمان أمريكا لبنان الإمارات قطر الكويت







معاينة وعلاج 14 مليون

1,035 حملة طبية

إجراء مليون عملية عيون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

42 دولة مستفيدة

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



# تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية  
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر  
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود  
الزكاة (SA9380000301608010044440)  
الصدقة (SA2280000301608010044457)